الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي
كلية العلوم الإدارية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المستقبل
FUTURE UNIVERSITY

دور الإفصاح البيئي على الأداء المالي

إعداد الطالبات:

إبتسام عبدالله الكحلاني

رغد صالح الأهدل

هدى محمد أبو طالب

غيداء فؤاد الريمي

آنيسة رياض الرياشي

إشراف الدكتور / محسن مثنى الأضرعي

2023 / 2022


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)

صدق الله العظيم

الإهـــــــــداء

الى دكاترتنا

و إلى كل من ساندنا ودعمنا في دراستنا الجامعية،

شـــــكر وتقديـــــر

من لا يشكر الله لا يشكر الناس.. انطلاقا من ذلك نتوجه بشكرنا وتقديرنا الى سعادة عميد كلية

الدكتور/ جميل الجويد

على دعمه ومساندته في مسيرتنا الدراسية ..

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا

الدكتور / محسن علي مثنى .

وإلى جميع من ساندنا ودعمنا في إنجاز هذا البحث العلمي في مجال المحاسبة ،، لهم منا كل الوفاء والعرفان.

المحتويات

الفصل الأول : الاطار العام والدراسات السابقة..... 2

المبحث الأول : الاطار العام..... 3

أولاً : المقدمة:..... 3

ثانياً : مشكلة الدراسة : 3

ثالثا: أهداف الدراسة:..... 4

رابعاً : أهمية الدراسة:..... 5

خامسا: منهجية الدراسة:..... 5

سادساً : متغيرات الدراسة:..... 6

سابعاً : فرضيات الدراسة : 7

المبحث الثاني : الدراسات السابقة 8

أ- الدراسات العربية:..... 8

1. دراسة فرج، هاني خميل (2017):..... 8

2. دراسة يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016):..... 9

3. دراسة علاء جاسم سلمان، وجليلة عيدان الذهبي (2016) :..... 9

4. الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب، (2016):..... 10

5. دراسة أحمد بن عبدالقادر القري 2014 : 11

6. دراسة طارق مختار محمد، (2014) :..... 11

ب- الدراسات الأجنبية :..... 12

1. دراسة.(2018).Deswanto, R. B., & Siregar, S. V:..... 12

2. دراسة (Gonenc & Scholtens ، 2017) : 13

3. دراسة (January 10Song, Zhao, & Zeng, 2017) :..... 13

4. دراسة (Liang & Liu ، 2017) : ()..... 13

هيكل الدراسة:..... 14

الفصل الثاني : الاطار الفكري الاطار الفكري للأداء البيئي والافصاح عنه 15

المبحث الأول : الاطار الفكري للأداء البيئي والفصاح عنه 16

مقدمة: 16
أولاً : مفهوم الأداء البيئي : 16
ثانياً : الافصاح البيئي : 18
مفهوم الافصاح البيئي: 19
ثالثاً : أهمية الافصاح البيئي والتقرير عنه: 20
رابعاً : العوامل المؤثرة علي مستوى الإفصاح عن الأداء البيئي : 22
1. حجم الشركة ومستوي الإفصاح: 22
2. الرفع المالي: 23
3. الاداء المالي: 23
4. البحوث والتطوير: 23
5. استقلال مجلس الادارة: 24
6. حجم مجلس الإدارة: 24
خامساً : انواع الافصاح البيئي 25
1. الافصاح الاختياري: 25
2. الافصاح الاجباري: 26
سادساً : اساليب الإفصاح البيئي: 26
سابعاً: التقارير المتكاملة (IR Integrated Reporting): 27
ثامناً: متطلبات الإفصاح المحاسبي البيئي 30
تاسعاً: دوافع ومبررات الافساح البيئي : 31
عاشراً : معوقات الافصاح البيئي ():- 33
معوقات ومشاكل خارجية: 33
معوقات ومشاكل داخلية: 33
المبحث الثاني : الأداء المالي وعلاقته بالإفصاح البيئي..... 35
أولاً: مؤشرات الأداء المالي : 35
القيمة الاقتصادية المضافة (EVA): 36
تتأثر القيمة السوقية المضافة بالعوامل التالية: () 38
العلاقة بين الافصاح البيئي وبين مؤشرات الاداء المالي: 38
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات.....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

مقدمة : **43**

المبحث الأول **44**

منهجية الدراسة الميدانية..... **44**

أولاً: أسئلة الدراسة:..... 44

ثانياً : أهداف الدواسة:..... 44

ثالثاً : فرضيات الدواسة: 44

رابعاً : مجتمع وعينة البحث :..... 46

خامساً : أداة الدراسة: 46

سادساً: مقياس الدراسة:..... 48

سابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:..... 49

المبحث الثاني : التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات **50**

أولاً : الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة : 50

1) حسب النوع الاجتماعي:..... 50

2) حسب العمر: 50

3) حسب الخبرة : 51

4) حسب المؤهل: 51

1) **حسب طبيعة الوظيفة:**..... 52

ثانياً : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة 52

المجال الاول: السياسات:..... 52

المجال الثاني : ممارسات السلامة والأمان البيئي:..... 54

المجال الثالث : الافصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل وببيئة العمل : 55

المجال الرابع : الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعاجلة والتطهير: 57

المجال الخامس : الإفصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي :..... 58

المجال السادس : التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية : 60

المجال السابع : الإفصاح عن الأصول البيئية : 62

على مستوى مجالات الاداة ككل : 64

ثالثاً : اختبار فرضية الدراسة: 65
الفرضية الفرعية الاولى: 65
الفرضية الفرعية الثانية: 66
الفرضية الفرعية الثالثة: 67
اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: 68
اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: 68
اختبار الفرضية الفرعية السادسة: 69
الفرضية الفرعية السابعة: 70
نتائج تحليل واختبار الفرضية الرئيسية الثانية: 71
رابعاً : النتائج والتوصيات: اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ما يلي: 74
نتائج التحليل الوصفي: خلصت نتائج التدليل الوصفي الى ما يلي: 74
نتائج اختبار الفرضيات : 75
التوصيات: 76
المراجع : **77**
المراجع العربية : 78
المراجع الأجنبية : 83
الملاحق **85**

الملخص

الشركات في المالي الأداء على الإفصاح دور على للتعرف الدراسة هدفت أهداف ولتحقيق ، صدنعاء بالعاصمة الصناعية إستخدام تم البحث دراسة المنهج مجتمع ويتمثل ، البيانات لجمع إستبانة تصميم عبر التحليلي الوصفي وتم) للتجارة الرحبي شركة ، شملان مصدنع(الصناعية الشركات في البحث ، صالحة غير بإعتبارها 3 إستبانة 53 عدد توزيع

الإفصاح أن وهي البحث هذا خلاص من إليها التوصل تم التي النتائج أهم وكانت المستثمرين ثقة وزيادة المالية المنشآت قدرة تحسين من يعزز البيئي والغرامات البيئية المخاطر من يقلل وكذلك ، المالية المنشآت بكفاءة البيئي الإفصاح ويساعد ، المنشآت لها تتعرض قد التي البيئية والمخاطر فات المالية الناحية من المنشآة ظروف تحسين في .

:هي التوصيات أهم كانت إليها التوصل تم التي النتائج على وبناءً

١-

رياالتشسن مع البيئي الوعي نشر الشركات بها تلتزم التي والقوانين عات .التلوث من للحد اللازمة الإجراءات بأخذ

٢-

السياسات عن بوضوح الإفصاح منها الصناعية خاصة الشركات على يجب .البيئة على المحافظة في الشركة تبناها التي والبرامج

٣-

بالمسوؤلية القيام في المتقدمة الدول وخبرات تجارب من الإستفادة ضرورة البيئية

الفصل الاول

الاطار العام والدراسات السابقة

المبحث الأول

الاطار العام

أولاً : المقدمة:

تعد الطبيعة مصدر الموارد والثروات الطبيعية التي تستخدمها المنشآت الصناعية في انتاج سلعها، ومع بروز العديد من الآثار السلبية الناتجة عن الاستنزاف الجائر لهذه الموارد، اضافة إلى الملوثات البيئية التي قد تتسبب بها تلك المصانع او الشركات. ساهم كل ذلك في بروز مفهوم المحاسبة البيئة باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع المنشآت والحكومات التأكد من حسن استغلال واستهلاك الموارد الطبيعية بشكل لا يؤدي إلى الإضرار بالبيئة والمجتمع المحيط بالمنشآت الصناعية والتجارية. الأمر الذي أصبحت معه القضايا البيئية والمسئوليات الاجتماعية من الموضوعات العالمية الاكثر بروزاً ، وقد أثير حولها الكثير . الجدل على مستوى العلمي البحثي وعلى مستوى الشركات والجهات التنظيمية.

وبالتالي اصبحت انشطة المنشآت البيئية ذات دور محوري في رسم سياسات منشآت الاعمال، باعتبار ان الاهتمام بالجوانب الاقتصادية وتعظيم الربحية فقط في رسم تلك السياسات، قد يترتب عليها انعكاسات سلبية على المنشآت والمجتمع والبيئة، وبشكل قد يؤثر على مستقبل الاجيال القادمة ويحد من تحقيق التنمية المستدامة.

وفي اطار سعي المنشآت لتحقيق اهدافها الاقتصادية وتحسين صورتها لدى المجتمع، فقد اتجهت الكثير من المنشآت الى تبني الانشطة الاجتماعية، بهدف الحد من الآثار السلبية لأنشطتها على البيئة والمجتمع .

وبالتالي وفي نهاية القرن الماضيوتحديداً فترة السبعينات والثمانينيات بدأ التركيز على كيفية قياس والافصاح عن الأداء البيئي من خلال القوائم المالية أو في الإيضاحات المتممة لها أو خارجها ضمن التقارير السنوية، لما لذلك من أهمية للإدارة والمستثمرين والأطراف الخارجية والداخلية للمنشأة، وذلك لتوفير المعلومات البيئية اللازمة لدعم الإدارة والمستثمرين في اتخاذ قراراتهم، فضلاً عن الفوائد التي قد تعود على المنشآت من هذا الإفصاح سواء، على المدى القصير أو على المدى الطويل، الأمر الذي ينعكس أثره في النهاية على نتيجة نشاطها ومركزها المالي.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

أصبح التلوث البيئي من القضايا الأساسية في العصر الحالي والمدمجة ضمن تحديات التنمية

المستدامة إذ تشير التقارير إلى تعاظم تأثير التلوث على البيئة مما يعيق إمكانية السيطرة عليها في الوقت الراهن، الأمر الذي قد يؤدي بالنهاية إلى إعاقة تحقيق التنمية المستدامة باعتبار المنظمات الصناعية أحد الأطراف الرئيسة المتسببة في مشكلة التلوث البيئي مما يستلزم التصدي لها من خلال سن القوانين والتشريعات المحلية والدولية الهادفة لتقليل الآثار السلبية على البيئة.

ويعتبر مجال الإبلاغ عن الاستدامة، والذي يتضمن الافصاح عن المعلومات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من المجالات البحثية التي نالت اهتماما واسعا في الآونة الأخير [1].

ولا يزال تأثير الأداء البيئي للمنشآت على الأداء المالي غير واضح في العديد من المنشآت الصناعية. ويتوقع عادة، من ناحية أن يكون لدى منشآت الأعمال حوافز أقوى للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي من أجل تحسين صورتها لدى المجتمع والاطراف الاخرى ذات المصلحة؛ ومن ناحية أخرى، قد تواجه المنشآت الخوف من ارتفاع التكاليف بسبب أنشطة الاداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية [2]. فالشركات التي لديها افصاح يبيئ افضل، يمكن أن تكون أكثر جاذبية لكل من المستثمرين الماليين وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين، وأن العلاقة المحسنة الناتجة بين الشركات وأصحاب المصلحة المتعددين ستعود بالفائدة المالية على المدى البعيد [3] .

وبالتالي فقد أصبحت البيئة المستدامة مصدر للتنافس بين معظم الشركات الكبيرة في الاقتصاد العالمي، إذ تعد ممارسات البيئة المستدامة استراتيجية تنافسية لنجاح الشركات في وقتنا الراهن. وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من أثر الإفصاح عن الأداء البيئي على الأداء المالي للشركات وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

1. ما واقع الافصاح البيئي في شركات الاعمال اليمنية ؟
2. هل هناك إثر الافصاح البيئي على الأداء المالي للشركات ؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي يتمثل في التعرف على إثر الافصاح البيئي على الأداء المالي للشركات، وتحديداً تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

---

[1] Trireksani, T., Djajadikerta, H. G., & Zhang, J. (2018). Perceived importance of corporate sustainability disclosure: Evidence from China. **In Disciplining the Undisciplined**. p. 212.

[2] Chen, L., Feldmann, A., & Tang, O. (2015). The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance: Evidences from GRI reports in manufacturing industry. **International Journal of Production Economics, 170**, p. 446.

[3] Li, Y., Gong, M., Zhang, X. Y., & Koh, L. (2018). The impact of environmental, social, and governance disclosure on firm value: The role of CEO power. **The British Accounting Review**. p. 62.

1. واقع الافصاح عن الاداء البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية بأبعاده المختلفة (السياسات البيئية، ممارسات السلامة والأمان البيئي، المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل وببيئة العمل، إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير، التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي، الالتزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية، الأصول البيئية) في التقارير المالية.

2. تحديد المنافع المالية المتوقعة من وراء الإفصاح البيئي، من خلال تحديد دور الإفصاح البيئي في تعظيم ثروة الملاك وتحقيق مصالح الأطراف المختلفة في الشركات عينة الدراسة، وذلك بتحليل أنر تطبيق الإفصاح البيئي على الأداء المالي للشركات محل الدراسة.

رابعاً : أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث من دور في المشاركة في موضوع هام وهو مثار جدل في الوقت الراهن في الأوساط العلمية، حول ما إذا كانت الشركات التي تؤدي أنشطة تتعلق بالأداء البيئي تقوم باستخدام غير مسئول لموارد الشركة، أم أن الاداء البيئي يؤدي إلى تحسين كفاءة وفاعلية أعمال الشركة.

كما تنبع أهمية البحث من الناحية العلمية أيضاً من ندرة البحوث بصفة عامة التي تناولت العلاقة بين مستوى الافصاح البيئي والأداء المالي وخاصة في اليمن.

خامسا: منهجية الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها واختبار فرضياتها فسوف تعتمد الدراسة منهجين كما يلي:

المنهج الوصفي (الاستقرائي): لمراجعة الأدبيات السابقة من دراسات ومؤلفات تناولت موضوع ومتغيرات الدراسة، بغرض التوصل إلى التحليلات والاستنتاجات النظرية ذات العلاقة.

المنهج التحليلي: لدراسة ومعالجة البيانات التي سيتم الحصول عليها في الدراسة الميدانية من المنشآت عينة الدراسة للتوصل النتائج ووضع التوصيات.

سادساً : مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة في الموظفين العاملين في الشركة الصناعية اليمنية (ملحق) ، وتمثل عينة الدراسة في الموظفين بالإدارة العليا والمدراء الماليين والمحاسبين والمراجعين العاملين بتلك الشركات.

تتضمن الدراسة ثلاثة حدود كما يلي:

حدود بشريه:-

الموظفين في الادارة العليا- والمدراء العاملين – والمحاسبين- والمراجعين في الشركات باامانه العاصمه – صنعاء

حدود مكانيه :-

الشركات الصناعيه اليمنيه في امانه العاصمه

حدود الزمنية:-

العام الدراسي:- 2022- 2023

الموافق :- 1443 -1444

سابعاً : متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة



ثامناً: فرضيات الدراسة :

يتمثل الفرضية الرئيسية في:

"لا يوجد إثر معنوي ذو دلالة احصائية لمستوى الافصاح البيئي على الأداء المالي للشركات."

ويتفرع الى:

- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في التقارير المالية للشركات. "
- لا يوجد إثر معنوي ذو دلالة احصائية لمستوى الافصاح البيئي على الأداء المالي للشركات.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث:

أ- الدراسات العربية:

1. دراسة فرج، هاني خميل (2017): [1]

هدفت الدراسة اختبار العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي للشركات الصناعية المقيدة بالبرصة من جهة، وقيمة الشركة من جهة أخرى. وفى ضوء ذلك اتبعت الدراسة منهج تحليل الدراسات الأكاديمية السابقة، بغرض اشتقاق مؤشر إفصاح بيئي يتم الاسترشاد به عند استخدام أسلوب تحليل محتوى التقارير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة موضوع الدراسة عن السنوات من 2010 حتى 2014 . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها:

- أن للإفصاح البيئي منافع مزدوجة لكل من الشركات والجهات المختلقة المستخدمة للمعلومات البيئية، وسوف تتمكن هذه الجهات من ترشيد قراراتها الاستثمارية في ضوء اعتمادها على هذه المعلومات. كما يعد الإفصاح البيئي في بيئة الشركات الصناعية المصرية المقيدة بالبورصة غير كاف من وجهة نظر فئات أصحاب المصالح. كما أن للإفصاح البيئي مردود إيجابي على قبول المجتمع للشركة واقباله على منتجاتها والتوسع في استثماراتها، وأن الإفصاح البيئي له محتوى معلوماتي يحسن من قدر المستثمر على اتخاذ القرارات.

- أن لنسبة الإفصاح البيئي للشركات تأثير إيجابي ومعنوي على قيمة الشركة لكنه ضعيف، وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود تنظيم مهني يتولى وضع معايير للإفصاح البيئي ومراقبة تنفيذها، وتولى الأجهزة الحكومية مراقبة تنقيذ الشركات لقوانين حماية البيئة والعمل على وضع وتحديث تشريعات قانونية تشمل الجوانب البيئية لكى تسترشد بها الشركات عند الإفصاح عن الأداء البيئي، مع ضرورة إيجاد حوافز مادية ومعنوية من قبل الحكومة والجهات المختصة بالبيئة بهدف تشجيع الشركات عمى نشر المزيد من المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي لمشركات.

[1] هاني خميل فرج، (2017)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وقيعة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة' بالبورصة العصرية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بتي سويف**، صر، المجلد الخامس، العدد الأول يناير، ص. ص. 107 - 148.

2. دراسة يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016): [1]

هدفت إلى التحقق مما إذا كان أداء الشركات لأنشطة المسئولية الاجتماعية، وتوجيه جزع من استثماراتها إلى الاستثمارات ذات العائد الاجتماعي، قد يأتي على حساب ساهمي الشركة، وذلك في بيئة الأعمال المصرية. ولتحقيق هذا الهدف اجريت دراسة تطبيقية لاختبار العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي، مقاسا بمقياسين بديلين للأداء المالي وهما؛ معدل العائد على الأصول، ومعدل التغير في السعر السوقي للسهم، وذلك باستخدام عينة مكونة من 17 شركة / سنة (51 مشاهدة) من الشركات المدرجة في المؤشر المصري لمسئولية الشركات خلال الفترة من 2008 – 2010.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات على معدل العائد على الأصول، بينما لا يوجد تأثير معنوي له على معدل التغير في السعر السوقي للسهم، الأمر الذي يشير إلى أنه على الرغم من التأثير الإيجابي لمستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة وفقاً للبيانات المحاسبية، إلا أن المشاركين في السوق لا يمنحون علاوة إضافية لأسهم الشركات التي تقوم بأداء أنشطة المسئولية الاجتماعية والإفصاح عنها، كما أشارت النتائج الإحصائية إلى وجود علاقة إيجابية معنوية لمعدل النمو، وسلبية معنوية لمعدل المديونية على الأداء المالي.

ولقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتثقيف المجتمع ككل، عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، بدور وأهمية المسئولية الاجتماعية للشركات وتأثيراتها الإيجابية على المجتمع ككل، وضرورة تدريس مقرر مبادئ المحاسبة عن المسئولية الاجتماعية في كليات التجار في مصر، مع ضرورة إصدار معيار محاسبي عن المحاسبة عن المسئولية الاجتماعية للشركات ينظم عملية القياس والإفصاح عن أنشطة المسئولية الاجتماعية، بما يخفض من عدم النمطية الواضح في قياس والإفصاح عن أنشطة المسئولية الاجتماعية.

3. دراسة علاء جاسم سلمان، وجليلة عيدان الذهبي (2016) : [2]

هدفت الدراسة إلى قياس تكاليف الحد من التلوث البيئي في المنشاة الصناعية اليمنية، قياس ما يجب

---

[1] حنان محمد إسماعيل يوسف، (2016)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المستولية الاجتماعية للشركات و أدائها المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في المؤثر المصري لمستولية الشركات"، **الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس**، مصر، ص.ص.353- 396.

[2] علاء جاسم سلعان، وجليلة عيدان الذهبي (2016). القياس المحاسبي لتكاليف التلوث البيني والافصاح عنها في الوحدات الاقتصادية ، مجلة المحاسب، للعلوم المحاسبية والتدقيقية، **نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام، بغداد، العراق**، المجلد 23 العدد 45 ، ص.ص.111-119.

ان تدفعه المنشاة الى المؤسسات والمنظمات المسؤولة عن حماية البيئة، وتحديد كيفية الافصاح عن تكاليف الحد من التلوث البيئي في شكل تقارير منظمة يسهل فهمها للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج كان اهمها:

- ان الطريقة السليمة لقياس تكاليف الحد من التلوث البيئي ومعالجتها محاسبيا والافصاح عنها تعتمد على تحديد فئات التكاليف المرتبطة بالبيئة وتصنيفها حسب طبيعتها.
- ان تكاليف الحد من التلوث البيئي تقسم الى نوعين المصروفات التي تنفق مباشرة من قبل الشركة في مجال الحد من التلوث البيئي وتعتبر مصاريف جارية ومصروفات تدفع من قبل الشركة للجهات الرسمية المختصة في مجال البيئة حيث اجبرت بعض الدول على وضع قوانين وانظمة تلزم الشركات بدفع مبالغ معينة سنويا وبحسب طبيعة تشاط الشركة وحجمها ودرجة الاضرار التي تلحقها بالبيئة.
- يتم الافصاح عن التكاليف البيئية في شكل تقارير مالية بحيث يتم عرضها وترتيبها وتنظيمها بصورة منطقية تركز على الامور الجوهرية وتقديمها بطريقة يسهل فهمها للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.
- لا يوجد اي مساهمة من قبل شركة النفط الوطنية — فرع الحديدة في خدمة المجتمع في مجال حماية البيئة للمساهمة في الحفاظ عليها.

4. الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب، (2016): [1]

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الافصاح البيئي بمستوياته المختلفة في التقارير المالية على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية، واعتمدت الدراسة تحليل البيانات الواردة في التقارير المالية المنشورة لعينة من 28 شركة صناعية مدرجة في سوق عمان للأورق المالية من 2009-2013.

وتوصلت الدراسة الى نتائج كان اهمها:

- ان اعلى نسبة للإفصاح البيئي في الشركات عينة البحث بلغت 93% وقد حققتها مناجم

[1] الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب، و الجبوري، جعيلة حمران نامس، (2016)، "تحليل العلاقة بين الافصاح البئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية : دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق العالية"، **مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الإدارة والاقتصاد**، جامعة واسط، العراق، العدد(12)،ص. ص. 195-227.

الفوسفات الاردنية، وادنى نسبة افصاح كانت لشركة الاستثمارات والصناعات المتكاملة.

- أن اكثر المتغيرات تأثيراً هو توجهات اصحاب المصالح البيئية، وتخفيض تكلفة المواد الخام، واستعمال النفايات لإنتاج الطاقة، والتميز البيئي يؤدي إلى هامش ربح أعلى، والكفاءة في استعمال الموارد الطبيعية، والتكرار والتغليف البيئي، وحصة سوقية أكبر نتيجة الابتكارات.
- لم تشر الشركات عينة الدراسة في تقاريرها وقوائمها المالية لأي من الآثار المالية نتيجة ادائها لأنشطتها أو عمليات بيئية، وان كانت في شكل تقارير منفصلة، او في شكل ايضاحات مرفقة بتلك القوائم، وانما اكتفت بالإشارة إليها ضمن تقارير مجلس الادارة وبشكل وصفي وليس بشكل كمي أو مالي.

5. دراسة أحمد بن عبدالقادر القري 2014 : [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في المملكة العربية السعودية. واشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التنظيمية والتشريعية، العلمية والمهنية، والثقافية والاجتماعية، والمالية والإدارية. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها بناء إطار تنظيمي لممارسة المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

6. دراسة طارق مختار محمد، (2014) : [2]

هدف البحث إلى تقييم واقع الإفصاح عن الأداء البيئي بالتقارير المحاسبية، فضلاً عن تقييم أثر الإفصاح عن الأداء البيئي على مخاطر الأعمال بشركات قطاع البتروكيماويات العاملة في مصر والمقيدة في البورصة المصرية.

وتم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من خلال قائمة استقصاء لاختبار مدى صحة هذه الفروض وتحقيق أهداف البحث، هذا بالإضافة إلى استقراء نتائج أهم الدراسات السابقة ذات الصلة لتأصيل الإطار الفكري للبحث وذلك خلال الفترة من (2008-2013).

وقد كشف البحث عن مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط جوهرية بين الإفصاح عن

---

[1] القرني، & أحمد بن عبدالقادر. (2014). معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية (آراء المراجعين الخارجيين والشركات"، **مجلة الجامعة الاردنية لإدارة الاعمال** المجلد 10 العدد3..

[2] محمد، طارق مختار (2014)، " تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيني على مخاطر الأعمال بالتطبيق على شركات صناعة البتروكيماويات المصرية"، **مجلة التجارة والتعويل (كلية التجارة - جامعة طنطا)** - مصر ، ع1، ص. ص. 229- 276.

الأداء البيئي وبين مخاطر الأعمال بشركات عينة البحث العاملة بقطاع البتروكيماويات، هذا فضلاً عن وجود تأثير معني لمحددات هذا الإفصاح على مخاطر الأعمال بتلك الشركات، وقد أوصى الباحث في إطار ذلك بضرورة الإفصاح عن الأداء البيئي بالتقارير المحاسبية للشركات المساهمة بجانب الإفصاح عن الأداء المالي وذلك لإمكانية تقييم ومراقبة مخاطر الأعمال بصفة دورية.

ب- الدراسات الأجنبية :

1. دراسة Deswanto, R. B., & Siregar, S. V.(2018)[1]:

هدفت إلى دراسة تأثير الأداء المالي والبيئي على الإفصاح البيئي؛ وتأثير الإفصاح البيئي على القيمة السوقية. وتأثير الافصاح البيئي كمتغير وسيط لتأثير الأداء المالي والبيئي على القيمة السوقية. وتمثلت عينة الدراسة في الشركات المدرجة في سوق اندونيسيا للأوراق المالية في قطاع الزراعة والصناعة والتعدين، والصناعات الأساسية والمواد الكيميائية، والصناعات المتنوعة وصناعة السلع الاستهلاكية والتي تشارك في أداء برنامج تقييم الإدارة التابع لوزارة البيئة في إندونيسيا أو تم منحها جائزة الصناعة الخضراء من قبل وزارة الصناعة جمهورية إندونيسيا في 2012-2014. وتم جمع البيانات من تقارير الاستدامة والتقارير السنوية والقوائم المالية السنوية.

قدمت هذه الدراسة خمسة نتائج رئيسية.

- **الأولى**: الأداء المالي لا يؤثر على مستوى الإفصاحات البيئية. وبعبارة أخرى، فإن الربحية ليست العامل الذي يحسن من قدرة الشركة على تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وبالتالي لا تؤثر على رغبة الشركات على الإفصاح عن الاداء البيئي.
- **الثانية**: أن الأداء البيئي له تأثير إيجابي على الإفصاحات البيئية الحالية .
- **الثالثة**: أن الإفصاحات البيئية ليس لها أي تأثير على القيمة السوقية، أي أن الإفصاح البيئي لا يؤثر على تقييم المستثمرين للشركات.
- **الرابعة**: أن الإفصاحات البيئية كوسيط لتأثير الأداء المالي والبيئي لا تؤثر على القيمة السوقية. هذه النتيجة تشير إلى أن الإفصاح البيئي لا يؤثر على تقييم المستثمرين للأداء المالي للشركة.

[1] Deswanto, R. B., & Siregar, S. V. (2018). The associations between environmental disclosures with financial performance, environmental performance, and firm value. **Social Responsibility Journal, (just-accepted),** p:180- 193.

2. دراسة (Gonenc & Scholtens ، 2017) : [1]

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأداء البيئي والاداء المالي لمنشآت الاعمال من خلال دراسة عينة دولية من المنشآت العاملة في المواد الكيمائية والنفط والغاز والفحم من خلال الاعتماد على مؤشرات الأداء البيئي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدد كبير من المنشآت الكبرى تركز على الاهتمام بالأداء البيئي، كما تؤكد النتائج على أن التفوق في الأداء البيئي ليس له تأثير على الأداء المالي لدى منشآت الصناعات الكيمائية، بينما هناك تأثير على عوائد منشآت النفط والغاز، كذلك أكدت الدراسة على أن هناك مخاطر مالية لمنشآت النفط والغاز، كما أكدت النتائج على أن التفوق في الأداء المالي يقلل من الأداء البيئي في جميع منشآت الوقود الأحفوري، وأخير أكدت نتائج الدراسة على أن الأداء المالي يؤثر بشكل سلبي على الأداء البيئي والاجتماعي.

3. دراسة (Song, Zhao, & Zeng, 10 January 2017) : [2]

سعت إلى دراسة تأثير الإدارة البيئية في تحسين الأداء المالي من خلال الدراسة الميدانية على المنشآت المدرجة في البورصة الصينية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة البيئية لها تأثيرات على الأداء المالي لمنشآت الأعمال الصينة حيث أكدت الدراسة على أن حماية البيئية والمصالح الاقتصادية يجب عليها القيام بالوفاء بمسؤولياتها في حماية البيئة، كما أكدت النتائج على أن هناك أهمية لدراسة العلاقة بين الإدارة البيئية والأداء المالي لمنشآت الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة البيئية تربط بشكل إيجابي بالأداء المالي مما يعني أن الإدارة البيئية تحسن وبشكل كبير الربحية المستقبلية لمنشآت الأعمال، كما أكدت النتائج على أن الإدارة البيئية تعمل على مساعدة منشآت الأعمال في زيادة الاهتمام بتدابير حماية البيئية من خلال قدرتها على تدوير المواد الضار بالبيئة والسيطرة على التلوث البيئي مما يقلل التكاليف المالية اللازمة للحفاظ على البيئة.

4. دراسة (Liang & Liu ، 2017) : [3]

تناولت دارسة قدرة الإدارة البيئية للمنشآت الصناعية في تحسين مساهمة الأداء البيئي للمنشآت الصناعية على الأداء الاقتصادي لها في دولة الصين، وقد توصلت الدارسة إلى أن قدرة المنشآت

---

[1] Gonenc, H., & Scholtens, B. (February 2017). Environmental and Financial Performance of Fossil Fuel Firms: **A Closer Inspection of their Interaction. Ecological Economics,** 132, pp. 307-328.

[2] Song, H., Zhao, C., & Zeng, J. (10 January 2017). Can Environmental Management Improve Financial Performance: An Empirical Study of A-Shares Listed Companies in China. **Journal of Cleaner Production,** 141, pp. 1051-1056.

[3] Liang, D., & Liu, T. (20 January 2017). Does Environmental Management Capability of Chinese Industrial Firms Improve The Contribution of Corporate Environmental Performance to Economic Performance? Evidence from 2010 to 2015. **Journal of Cleaner Production**, 142 (Part 4), pp. 2985-2998.

الصناعية في الصين على إدارة الأداء البيئي منخفض، كما أكدت الدراسة علـــى أن الإدارة البيئيـــة للمنشآت الصناعية لديها القدرة على تحسين الأداء الاقتصادي من خلال الاهتمام بمفهوم الأداء البيئي في الوقت الحاضر والمستقبل، كما أكدت الدارسة على أن وجود علاقة إيجابية بين الإدارة البيئية لدى المنشآت الصناعية في تحفيز الاهتمام بالأداء الاقتصادي من خلال توفير الطاقـــة وزيـــادة معـــدلات صافي الربح لدى هذه المنشآت كما تؤكد النتائج على وجود تحسن فعال لـــدى الإدارة البيئيـــة فـــي الاهتمام بالأداء الاقتصادي لدى هذه المنشآت.

هيكل الدراسة:

تتضمن الدراسة ثلاثة فصول كما يلي:

الفصل الاول: يتناول الاطار العام للدراسة وعرض الدراسات السابقة وتدليلها واشتقاق الفروض.

الفصل الثاني: الاطار الفكري للأداء البيئي والافصاح عنه، طبيعة الاداء المـــالي للمنشـــآت ابعـــاده ومقاييسه، انر مستويات الافصاح البيئي على الأداء المالي للشركات .

الفصل الثالث:. الدراسة الميدانية واجراءاتها، والتحليل الاحصائي واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج والتوصيات .

الفصل الثاني

الاطار الفكري للأداء البيئي والافصاح عنه

المبحث الأول

الاطار الفكري للأداء البيئي والفصاح عنه

مقدمة:

أصبحت العديد من الشركات بحاجة إلى قيادة أعمالها بطريقة مستدامة، وبالتالي تكريس المزيد من الجهود لتحقيق أداء بيئي واجتماعي أفضل ومع ذلك، يفشل معظمهم في القيام بذلك لأن الشركات لا تدرك في كثير من الأحيان أن الاستدامة البيئية ليست مجرد تكيف مع المتطلبات البيئية الحالية ولكنها تتطلب تحول الشركات من عملية الوفاء بالمتطلبات البيئية إلى عملية بناء وتنفيذ استراتيجيات تنظيمية استباقية تركز على القضايا البيئية.

أولاً : مفهوم الأداء البيئي :

أصبحت ظاهرة الاحتباس الحراري احدى القضايا البارز في العالم منذ نهاية القرن العشرين. ويظهر جليا في اهتمام المنظمات الدولية من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ [1] تعرف ظاهرة الاحتباس الحراري بأنها "تغير المناخ اشذي يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري اشذي يفضي إلى تغير في تكوين الغاف الجوي العالمي بالإضافة إلى التغير الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية مماثلة ". وثمة مسألة أخرى ذات صلة بالبيئة هي الموارد الطبيعية والاستدامة. المبدأ الثاني من إعلان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية [2] تنص على أن "الموارد الطبيعية للأرض، بما في ذلك الهواء والماء والأرض والنباتات والحيوانات وعينات خاصة تمثيلية من النظم الإيكولوجية الطبيعية، يجب أن نضان لمصلحة الأجيال الحالية والمستقبلية من خلال التخطيط أو الإدارة الدقيقة، حسب الاقتضاء. "وهذه القضايا تؤثر وتتأثر بأداء الأنشطة التشغيلية اليومية لشركات في نفس الوقت أصبح المجتمع أكثر حساسية ووعياً بالتلوث الناجم عن الشركات.

وقد أدى هذا الوعي المتزايد للمجتمع في الضغط على الشركات لتحمل مسئولياتها البيئة اثناء ادائها لأنشطتها وعملياتهم. وقد سعت الحكومات والمنظمات المهنية والاتحادات الدولية ذات العلاقة، إلى فرض التشريعات والقوانين والمعايير التي تؤكد على دور الشركات في الحفاظ على البيئة. ونتيجة لذلك يحتاج المنشآت الصناعية والتجارية لتحمل المسؤولية عن آثار أنشطتها التجارية والصناعية على

[1] Declaration of the UN Conference on the Human Environment (1992), available at: www.unep.org/documents.multilingual/default.asp?documentid=97&articleid=1503. (accessed 8 \4\ 2018)
[2] United Nations Framework Convention on Climate Change (1972), New York, NY, available at: http://legal.un.org/avl/ha/ccc/ccc.html (accessed. 8 \4\ 2018)

المجتمع [1].

يسعى الاداء البيئي للحد من الانبعاثات الغازية واستخدام وسائل إنتاج أقل ضرراً بالبيئة واستخدام الأنظمة الخبير والصديقة للبيئة بهدف الحد من التلوث البيئي وتقليص استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية للحد الأدنى ويسمى أيضاً بالبعد التكنولوجي [2].

إن تطبيق مؤسسات الاقتصادية لمعايير البيئية تحت مفهوم الأداء البيئي في نشاطها بغية قياس مدى نجاعة تفاعل هذا النشاط بما يتماشى مع التنمية المستدامة أمر ضروري وحتمي في القرن الحالي. إذ تعتبر عملية قياس أداء البيئي في المؤسسات عملية أساسية من العمليات الإدارية المتخذة لا تقل أهمية عن العمليات الإدارية الأخرى كاتخاذ القرار وغيرها، حيث تتم عملية قياس وتقييم الأداء البيئي بمجموعة من المؤشرات التي لها دور مهم وفعال في استيعاب الوضعية البيئية للمؤسسات الاقتصادية عامة، واعطاء صورة واضحة وحقيقية للإدارات العليا عن إستراتيجة المؤسسات حتى يتسنى التصحيح والتصويب [3] .

ويعرف الاداء البيئي بانه "منهج لتسهيل قرارات الإدارة بخصوص الأداء البيئي للمؤسسة باختيار مؤشرات وجمع وتحليل بيانات وتقييم المعلومات وفقاً لمقاييس الأداء البيئي وإعداد تقارير وتوصيل المعلومات والفحص الدوري بهدف تطوير هذا المنهج' [4] .

أما الأداء البيئي للمؤسسة فيتمثل في حماية البيئة من التلوث وازالة ما لحق بها من أضرار جراء ممارستها لنشاطها، ويمكن تعريفه على أنه كل الانشطة والعمليات التي نقوم بها المنشأة بشكل اجباري او اختياري من شأنها منع الاضرار البيئية والاجتماعية الناتجة عن انشطة المنشآت الإنتاجية أو الخدمية [5].

والأداء البيئي هو نتيجة الأنشطة الاستراتيجية للشركة التي تدير (أو لا تدير) تأثير انشطتها على البيئة الطبيعية [6].

---

[1] Deswanto, R. B., & Siregar, S. V. (2018). **Op cit**. p 181.

[2] روانـي، أبـو حفـص. (2014). المراجعـة البيئـيـة للمؤسسـات كـأداة' لتحقيـق التنميـة المسـتدامة. **مجلـة رؤى اقتصـادية، كليـة العلـوم الاقتصـادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر**، العدد6، ص198.

[3] محجوبي، نور الهدى.، و مخلفي، أمينة (2016). تقييم الأداء البيئي في المؤسسات النفطية دراسة حالة المديرية الجهوية للإنتاج-حوض بركاوي -سوناطراك"، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، عدد05.، ص74.

[4] هاني خميل فرج، (2017)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي ونية الشركة دراسة ' تطبيقية علي الشركات الصناعية المقيدة' بالبورصة المصرية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بلي سويف**، صر، المجلد الخامس، العدد الأول يناير، ص. ص. 148107.

[5] عبد الرزاق قاسم الشحادة'، (2010)، "القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي"، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا**، العدد لأول، ،ص283

[6] فارس حميل حسين الصوفي وآخرون (2012)، أهمية التكاليف والإفصاح البيني في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية، بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 2 ص 222.

ثانياً : الافصاح البيئي :

يعتمد قرار الإفصاح عن معلومات الأداء البيئي على إطار متعدد النظريات يستند إلى أن الشـركات التي تقدم مثل هذه المعلومات، هي في الحقيقة تأتي استجابة لتأثيرات مختلفة. ولذلك، فـإن التقريـر البيئي هو ظاهرة معقدة لا يمكن تفسيرها بواسطة نظرية واحدة [1] .

وبهذا المعنى، فقد نظر مؤيدي نظرية الوكالة في الإفصاح الطوعي من جانب الشركات – التي يشكل الإفصاح الاجتماعي والبيئي جزءاً كبيراً من تقاريرها، بأنه وسيلة لخفض تكاليف الوكالة أو لتخفيض تكاليف الوكالة المستقبلية التي قد تنشأ في شكل تشريعات ولوائح ووفق لنظرية الوكالة فإن الشـركة تتمثل في مجموعة من العقود بين مختلف الوكلاء الاقتصاديين، والذين يتصرفون بشـكل انتهـاري ضمن أسواق فعالة تتوافق مع كون الكشف البيئي مفيـدا فـي تحديـد عقـود التعـويض الإداري، والالتزامات التعاقدية للديون (على سبيل المثال، في شركات الموارد الطبيعية) أو التكاليف السياسـية الضمنية ".

علاوة على ذلك، يمكن أيحضا تحليل هذه الظاهرة من منظور نظرية الإشارة لأن أي شـركة تقـوم بالإفصاح البيئي ترسل إشارة إلى أنها تشارك في استراتيجية بيئية استباقية [2] . وهاتين النظـريتين تقومان على اعتبارات مالية أو تعظيم الثروة فيما بين الوكلاء الذين يتاجرون في الأسواق الفعالة، مما يحد بالتالي من نطاق الافصاح البيئي ذي العلاقة والفرض المقصود منه. حيث أن في الواقع، قـد لا يشارك العديد من المستخدمين المحتملين للمعلومات البيئية في هذه الأسواق على الإطلاق.

لهذا السبب، يوصي العديد من الكتاب بتطبيق نظرية الشرعية. إذ ترتبط فكرة الشرعية مباشرة بمفهوم العقد الاجتماعي. حيث تقوم على افترض ضرورة تطابق قيم المنظمات مع القيم والنظام الاجتمـاعي الأكبر الذي يكون الكيان جزءا منه". ولذلك، تستند هذه النظرية وغيرها من النظريات مثـل نظريـة أصحاب المصلحة – إلى الافتراض القائل بأن الشركات تعمل في نظام مفتوح مع شـركات أخـرى ووكلاء اجتماعيين وأن تلك المجموعات تضع عقودا معينة (رسمية وغير رسمية) لتوجيه العلاقـات في هذا النظام المفتوح. إن مفهوم الشرعية هو "إدراك عام أو افترض مفاده أنه يجب ان تكون كافـة تصرفات أي منظمة مرغوب فيها، أو مناسبة، أو ملائمة او متوافقة مع القواعد والقـيم والمعتقـدات المجتمعية". ووفق هذا السياق، فهناك طريق واحدة لإثبات شرعية المنظمات من خلال الإفصـاحات البيئية الكافية في التقارير المالية، للتأثير المحتمل على التصورات المجتمعية، وبالتـالي اكتسـاب أو

[1] غسان فلاح المطاردة، (2008). مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية المساهمة بالإفصاح عن الأداء البيني محاسبيا، دورية الإداري، العدد 113 ، ص 158.

[2] عثمان، عطرة' نادر النور(2014) "دراسة تطبيقية: دور الافصاح المحاسبي البيني في رفع كفاءة' الاداء المالي للمؤسسات العالية السودانية " (العودان، جامعة العودان للعلوم والتكنلوجيا، فلسفة المحاسبة والتمويل. ص67-68.

الحفاظ على الشرعية المجتمعية. وبالتالي، تقوم الشركة بكل ما تره ضروريا للحفاظ على صورتها كعمل تجاري مشرع ذي أهداف وأساليب مشروعة لتحقيق هذه الأهداف. وتحاول باستمرار من أن الأطراف الخارجية تعتبر أنشطتها شرعية [1] .

يشير تطبيق نظرية الشرعية إلى أن الافصاح البيئي يشير إلى مدى استجابة المنظمات للضغوط الاجتماعية والسياسية [2] .

ويمكن تصنيف الإفصاح المحاسبي إلى ثلاثة أنواع رئيسية [3] :

الاول: الافصاح الكامل وبموجبه يتم تزويد الاطراف المستفيدة بالمعلومات التي تعد مفيدة لاتخاذ القرارات الرشيدة.

الثاني: الافصاح العادل حيث يتم بمراعاة التوازن بين احتياجات جميع مستخدمي التقارير المالية.

الثالث: الافصاح الملائم والذى يعنى أن تفصح التقارير المالية عن كل المعلومات الضرورية الكفيلة بجعلها غير مضللة.

مفهوم الافصاح البيئي:

نبع اهتمام الفكر المحاسبي بالإفصاح البيئي انطلاقا من أن المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي ذات طبيعة مالية وكمية مما يجعلها تؤثر بشكل مباشر على المركز المالي للشركة ونتيجة نشاطها [4] ويعتبر الإفصاح عن المعلومات البيئية جزاء من المعلومات الضرورية التي يجب أن تتضمنها التقارير المالية، وهو مجموعة بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وانشطة الإدارة البيئية للشركة، والآثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل، وقد توسع الافصاح عن الاداء البيئي من مجرد فقرة في التقرير السنوي إلى اعداد تقارير بيئية مستقلة تنشرها الشركات، وتأخذ شكل البيانات الوصفية والوقائع الكمية والارقام والملاحظات [5] . وفيما نستعرض جزءاً من تعريفات الإفصاح البيئي :

---

[1] Ortas, E., Gallego-Alvarez, I., & Álvarez Etxeberria, I. (2015). Financial factors influencing the quality of corporate social responsibility and environmental management disclosure: A quantile regression approach. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 22(**6), 362-380.

[2] Cho, C. H., & Patten, D. M. (2007). The role of environmental disclosures as tools of legitimacy: A research note. **Accounting, organizations and society, 32**(7-8), 639-647.

[3] هاني خليل رج، (2017)، **" مرجع سابق"** ، ص111.

[4] عبد الناصر محمد نور أحمد. (2015). مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة : دراسة تطبيقية- مجموعة سوداتل للإتصالات المحدودة' (السودان)، **مجلة جامعة البحر الاحمر، السودان**، العدد الخامس، ص 193.

[5] هلال، هدى ابراهيم احمد، (2017) ، "دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في دعم التنمية المستدامة : دراسة ميدانية"، **مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر**، مج 21 ، ع 3 ، ص.20.

وفيما يتعلق بالإفصاح عن الاداء البيئي عرفه احد الباحثين بأنه وسيلة لعرض وتقديم المعلومات والبيانات الوصفية والكمية والمالية المرتبطة بالأنشطة البيئية للمنشآت الصناعية بحيث يتم تحديد التكاليف والالتزامات المالية البيئية [1] .

وعرفه اخر على آنه عملية نشر المعلومات المالية والوصفية الملائمة للمستفيد المتعلقة بأداء أنشطة الإدارة البيئية للشركة والآثار المالية المترتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل [2] .

وعرف الافصاح عن الاداء البيئي على أنه وسيلة للتقرير عن مدى استخدام إدارة المنشآت لنظم الإدارة البيئية وتحديد الاستراتيجيات والسياسات الصديقة للبيئة التي تطبقها والتي تساهم في تقليل الآثار البيئية الضارة على البيئة والتي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة [3] .

وعرفت احدى الدارسات الافصاح عن الاداء البيئي على أنه عملية توفير المعلومات البيئية عن الآثار المترتبة على نشاط الوحدة على المجتمع واعطاء صورة واضحة عنها بحيث يمكن الأطراف ذوي العلاقة من تقييم تلك الآثار على الوحدة والمجتمع [4].

وبالتالي فهناك حاجة للإفصاح عن الاداء البيئي لدى المنشآت الصناعية والتجارية ويعكس مستوى الافصاح عن الاداء البيئي عن المعلومات البيئية عن مستوى اهتمام المنشآت بالمسؤولية البيئية في الاطلاع بدورها في الاهتمام والحفاظ على البيئة.

ثالثاً : أهمية الافصاح البيئي والتقرير عنه:

يعد الافصاح عن الأداء البيئي وسيلة لعرض وتقديم المعلومات والبيانات الوصفية والكمية والمالية المرتبطة بالأنشطة البيئية والاجتماعية للمنشآت الصناعية، بحيث يتم تحديد التكاليف والالتزامات المالية البيئية والاجتماعية، وبالتالي فهناك حاجة لزيادة الافصاح عن الأداء البيئي لدى المنشآت الصناعية والتجارية ويعكس مستوى الافصاح عن الأداء البيئي عن مستوى اهتمام المنشآت بالمسؤولية البيئية والاجتماعية في الاطلاع بدورها في الاهتمام والحفاظ على البيئة وخدمة المجتمع

---

[1] عبد الناصر محمد نور أحمد. (2015). مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة : دراسة تطبيقية- مجموعة سوداتل للإتصالات المحدودة" (السودان)، **مجلة جامعة البحر الاحمر، السودان**، العدد الخامس، ص 193.

[2] عبد الناصر محمد نور أحمد. (2015). مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة : دراسة تطبيقية- مجموعة سوداتل للإتصالات المحدودة" (السودان)، **مجلة جامعة البحر الاحمر، السودان**، العدد الخامس، ص 193.

[3] أسماء محمد إبراهيم عبدالرازق. (2014). تأثير ملكية المؤسسات المالية علي مستوى الافصاح عن الاداء البيئي الاختياري دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية. **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، المجلد 18 (العدد4) ، ص 657 .**

[4] خليل إبراهيم رجب، و زياد هشام السقا. (2016). دور المحابة البينية في إدارة" الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها. **مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن**(العدد18)، ص251.

.[1]

إن الإفصاح عن أنشطة الشركات البيئي في معظمه اختياريا، حيث أن الدافع الرئيس له هو إرسال إشارة للمشاركين في سوق الأوراق المالية عن أخبار جيدة تتعلق بما أدته الشركة من مساهمات مجتمعية، سواء كان المقصود منها إسهاماً خيرياً بحتاً، أو استثمارات مجتمعية تحمل في طياتها نية تحقيق الربح [2].

وبالتالي فإن المعلومات البيئية تعد جزءاً لا يتجزأ من المعلومات الضرورية التي يجب أن تتضمنها التقارير المالية ، وتعتبر الأنشطة البيئية عنصراً من العناصر الجوهرية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية. وترجع أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية برزت في الآونة الاخيرة للأسباب التالية : [3]

- تطوير معيار العرض والإفصاح العام عن طريق التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الاداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للشركة.
- تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي التقارير والقوائم المالية من المعلومات المتعلقة بالالتزامات البيئية والاجتماعية للشركة في ظل تعدد هؤلاء المستخدمين وتباين المعلومات والبيانات اللازمة لهم.
- ترشيد القرارات الاقتصادية لمستخدمي القوائم المالية فيما يتعلق بتقييم مدى وفاء الشركة بمسؤولياتها تجاه البيئة والمجتمع.
- يساعد الإفصاح عن الآثار الاقتصادية لتلوث البيئة في التحليل والتنبوء بكفاءة الموارد الاقتصادية للدولة في ضوء التغيرات البيئية مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التخطيط الاقتصادي للدولة.
- دعم وزيادة ثقة المجتمع في الشركات التي تفي بمسؤولياتها البيئية وتشجيعها على تنمية وتطوير أنشطتها والتوسع في استثماراتها، وفى المقابل زيادة الضغط على الشركات التي لا تفي بهذه المسئولية لتحجيم أنشطتها وتحميلها أعباء معالجة الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة

[1] المرجع السابق
[2] يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016)، **" مرجع سابق"** ص.364.
[3] عبد الناصر محمد نور أحمد. (2015). **"مرجع سابق"**، ص 194، 195.

بسبب عملياتها الإنتاجية.

- الحصول على معاملة ضريبية مميزة، من حيث إعطائها بعض المميـزات بتخفـيض سـعر الضريبة أو الإعفاء منه للشركات التي تعمل على حماية البيئة، حيث تعتبر الولايات المتحدة في مقدمة الدول التي تشجع الشركات على حماية البيئة.
- مطالبة الجمعيات والهيئات العلمية للوحدات الاقتصادية بضرورة الإفصـاح عـن البيانـات الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية لمقابلة أهداف المجتمع والاحتياجات الجديدة له.
- المحاسبة كهيئة منظمة يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على وجهة النظر الداخلية للوحـدة الاقتصادية وتقديم المعلومات التي توضح دورها مساهمتها في المجتمع ويجب أن تؤدي إلـى اتخاذ قرارات تمكن من الاستخدام الكفء للموارد وحماية البيئة وتحميل الوحدة بتكاليف ذلك.

ويوجد العديد من المزايا المصاحبة للإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي اهمها: تحسين سمعة الشركة وتأكيد قيمتها تجاه أصحاب المصالح، وتحسين الأداء المالي للشركة وزيادة الإيرادات وتدنية التكاليف في الأجل الطويل، واحتفاظ الشركة بالعمالة الماهرة، وزيادة القدرة على اجتذابها، وتحقيـق مركـز تنافسي متميز في سوق الصناعة [1] .

رابعاً : العوامل المؤثرة علي مستوى الإفصاح عن الأداء البيئي :

تتمثل العوامل المؤثرة علي مستوي الإفصاح عن الأداء البيئي فيما يلي:

1. حجم الشركة ومستوي الإفصاح:

يعد حجم الشركة من أكثر المتغيرات استخداما في الدراسات السابقة لتفسير مستوي الافصاح البيئـي فطبقاً لنظريتي الوكالة والتكاليف السياسية، فإن الشركات الكبير تخضع لمراقبة وضـغوط الجهـات الحكومية وغير الحكومية بصور أكبر، وتكون عرضة لتحمل تكاليف وكالة وتكاليف سياسية عاليـة، لذلك تلجأ إلي تحسين مستوي الإفصاح الاختياري عن هذه الممارسات لتخفيض تلك التكاليف وتجنب ضغوط الجهات الإشرافية . [2]

كما أن هذا الإفصاح يعد وسيلة مناسبة للشركات كبير الحجم لتخفيض عدم مماثل المعلومات ومخاطر عدم التأكد، وهو ما ينعكس علي جذب ثقة المستثمرين وزيادة فرص تمويلها لأنشطتها المختلفة. أمـا

[1] بيومي ، سعد محمد . (2010) . إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي مع دراسة تطبيقية . رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية .
[2] عبد الناصر محمد نور أحمد. (2015). **"مرجع سابق"**، ص 193.

الشركات صغيرة الحجم فقد تميل إلى الحرص أكثر تجاه حساسية مخاطر الإفصاح الإضافي في التأثير علي المركز التنافسي [1] .

2. الرفع المالي:

تفسر نظرية الوكالة العلاقة بين مديونية الشركة ومستوي الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة بأن زيادة المديونية تؤدي إلي زيادة تكاليف الوكالة نتيجة التعارض في المصالح بين المستثمرين و المقرضين، وزيادة تكاليف المراقبة، وكذلك زيادة احتمال تحول الثروة من أصحاب الديون إلى حملة الأسهم والمديرين. لذلك تتجه هذه الشركات إلى زيادة مستوي الإفصاح الاختياري عن الأداء البيئي لتخفيض تكاليف المراقبة وتلبية احتياجات المقرضين [2]. وفي المقابل تفترض نظرية الإشارة أن الشركات ذات معدلات المديونية المنخفضة يكون لديها حافز أكثر للإفصاح الاختياري عن هذه الممارسات لإرسال إشارة إلى سوق المال لجودة هيكلها المالي وقدرتها علي الوفاء بديونها [3].

3. الاداء المالي

قدمت النظريات المحاسبية تفسيراً لطبيعة العلاقة بين الأداء البيئي والاداء المالي للشركات، حيث أوضحت نظرية الإشارة أن الشركات ذات الربحية المرتفعة يكون لديها حافز أكثر للإفصاح عن الأداء البيئي لتجنب التقييم المنخفض لأسهم الشركة. كما أكدت نظرية الوكالة على إن المديرين في ظل الربحية المرتفعة عادة ما يتجهون للإفصاح عن تلك الممارسات لتحسين صور الإدارة والحفاظ على مراكزهم الوظيفية وممارسة الضغوط لزيادة رواتبهم والحوافز الخاصة بهم. أما في حالة انخفاض الربحية فقد يتجه المديرون إلي عدم الإفصاح عن هذه المعلومات لإخفاء ممارسات إدارة الربح. في حين أشارت نظرية التكاليف السياسية إلي أن الشركات عالية الربحية يكون لديها حافز. قوي للإفصاح الاختياري عن الأداء البيئي لتبرر لأصحاب المصالح ضخامة الأرباح؛ وبالتالي تخفيض التكاليف السياسية[4] .

4. البحوث والتطوير:

---

[1] الميهي، عادل عبد الفتاح مصطفى، (2013)، "أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية: مدخل تحليل المحتوى"، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا**، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص31- 34

[2] Ortas, E., Gallego-Alvarez, I., & Álvarez Etxeberria, I. (2015). "**Op cit**" , p. 366.

[3] الميهى، عادل عبد الفتاح مصطفى، (2013)، **"مرجع سابق"**، ص ص31- 34

[4] Ortas, E., Gallego-Alvarez, I., & Álvarez Etxeberria, I. (2015). Op cit, p. 366.

اتجاه الشركات للإفصاح عن الأداء البيئي قد يتطلب قيامها بالتوجه التكنولوجي من خلال دعم الأفكار الجديدة، واستخدام أحدث التطورات التكنولوجية في المنتجات والعمليات الجديدة، وهو ما ينطوي علي زيادة الاهتمام بعمليات البحث والتطوير لإنتاج منتجات أو تقديم خدمات جديدة [1].

واشارت دراسات سابقة إلى أن الشركات ذات التركيز البيئي يمكن أن تحقق أداء بيئي أفضل إذا ما اتبعت استراتيجية موجهة نحو التطبيق التكنولوجي. والواقع أن تحول الشركات إلى شركات صديقة للبيئة يتطلب من الشركات أن تتحول من العمليات التي لا تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد، إلى عمليات تضمن تصمم منتجات جديدة صديقة للبيئة. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا إذا كرست الشركات جهودها للوصول إلى الموارد التقنية والمعرفة اللازمة لحلول بديلة في تصميم المنتجات الجديدة والعمليات والعمليات الصناعية المتعلقة بالمبادرات الخضراء [2] .

5. استقلال مجلس الادارة:

وقد أشارت احدى الدراسات إلي أن المديرين المستقلين أكثر اهتمام بالحفاظ علي سمعتهم، مما ينعكس بشكل إيجابي علي مستوي وجودة الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسئولية الاجتماعية، بينما لم تتوصل كل من دراسة إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة ومستوي الإفصاح عن الأداء البيئي[3].

6. حجم مجلس الإدارة:

هناك خلاف سواء علي المستوي النظري أو التطبيقي بشأن أثر حجم مجلس الإدارة علي مستوي الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي. فبينما تؤيد كل من نظرية تبعية الموارد ونظرية أصحاب المصالح الحجم الكبير حيث يوفر خبرات متنوعة من شأنها أن تجعل مجلس الإدارة أكثر كفاءة في اتخاذ القرارات التي تحقق احتياجات أصحاب المصالح. إلا أن نظرية الوكالة تري أن الحجم الكبير يؤدي إلي صعوبة التنسيق بين الأعضاء وضعف الرقابة مما ينعكس سلباً علي مستوي الإفصاح الاختياري [4] .

---

[1] أسماء محمد إبراهيم عبدالرازق. (2014). تأثير ملكية المؤسسات المالية علي مستوى الافصاح عن الاداء البيئي الاختياري دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية. **مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس**، المجلد 18(العدد4)، ص 657.

[2] الموسوي " مرجع سابق" 188.

[3] AzlanAmran, Shiau Ping Lee and S. Susela Devi.(2014)."The Influence of Governance Strategic Corporate Social Responsibility Toward Sustainability Reporting Quality" .**Business Strategy and The Environment**. P.p.217-235.

[4] مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (2015)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة' الأرباح المحاسبية

خامساً : انواع الافصاح البيئي

تعددت أنواع الإفصاح البيئي، وعند عرض تلك الأنواع يجب التميز بين مفهومين للإفصاح وهما:

1. الافصاح الاختياري:

يقصد به تقديم معلومات إضافية تزيد عما تتطلبها المعايير والتشريعات القانونية ويتم ذلك بمبادرة من الشركة لتقديم تلك المعلومات الاضافية لمقابلة احتياجات الأطراف الاخرى أصحاب المصلحة. إلى أن عدم إشراك المساهمين مع الإدارة في إدارة الأنشطة اليومية للشركة وتفويض مسئولياتهم للإدارة يؤدى إلى مشكلتين مهمتين : [1]

الاولى: وجود عدم تماثل في المعلومات فان المستثمرين اقل معرفة مقارنة بالإدارة بشأن انشطة وقيمة المنشأة.

الثانية: وجود المخاطر الاخلاقية حيث تعمل الادارة على الاستفادة من مزايا معرفتها بأنشطة المنشأة والتوقعات المستقبلية لها ولهذا يجب ان يكون للإدارة الحوافز للإفصاح الاختباري عن المعلومات بخلاف ما تتطلبها معايير اعداد القوائم المالية.

فالمعلومات البيئية التي تفصح عنها مؤسسات الصناعية اختيارياً يساعد في تحسين ادائها البيئي الذي يؤثر بدوره في تحسين الاداء الاقتصادي للمؤسسة، سمعتها، وقيمتها التنافسية في رأس المال وعلى الرغم من أن التقرير والافصاح البيئي مازال اختيارياً في اغلب الاحوال، الا أن العديد من الشركات الكبيرة في الدول المتقدمة بادرت طوعا بتطبيق القوانين والمعايير المحاسبية البيئية وطورت نظماً للإدارة البيئية ووضعت التقارير البيئية ضمن التقارير السنوية، وبالرغم من النقائض التي تشوب صحة تقارير بعض مؤسسات والتي تركز على الجانب الايجابي، مهملة الجانب الذي يؤثر سلبا في الايرادات المستقبلية والتدفقات النقدية وتلك التي تعرضها للعقوبات القانونية والغرامات [2] .

للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، **مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، مصر**، مج19، ع4،

[1] إسماء الهاشمي. عقيل حمزة' حبيب ألحسناوي، زينب عزيز باصي. (2017). متطلبات القياس والافصاح عن المعلومات البينية في التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية العراقية. **مجلة الفري للعلوم الاقتصادية والادارية**، مجلد 14، عدد 3، ، ص 1159.

[2] هاني خميل فرج. (2016). العلاقة بين مستوى الافصاح البيئي وقيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة' بالبورصة المصرية. **مجلة المحاسبة والمراجعة - جامعة بني سويف**، ص 778.

2. الافصاح الاجباري:

هذا النوع من الافصاح يفرض على المؤسسات الصناعية ووفقاً للقوانين واللوائح التنظيمية والادارية في اسواق المال ووفقاً للمعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاما في المجاميع المهنية المحاسبية.

كما أن الإفصاح المحاسبي البيئي الاختياري يحدث نتيجة لموقف المنشآت تجاه البيئة ورؤيتهم الاستراتيجية التعامل معها، حيث يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي إحدى صور الإفصاح المحاسبي الاختياري باعتباره نابعة من استراتيجية المنشاة نحو التعامل مع الأبعاد البيئية والمجتمعية ويشتمل محتوى الإفصاح المحاسبي البيئي الاختياري على الكثير من العناصر التي يجب عرضها بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها ومن أهمها :

1. مدى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية.
2. الإفصاح عن النفقات الراسمالية عن السنة الجارية أو السنوات السابقة لأغراض منع الضرر البيئي أو الحد منه.
3. الإفصاح عن النفقات الراسمالية المتوقعة لأغراض منع اضرر البيني أو الحد منه.
4. الإفصاح عن التكاليف التشغيلية للسنة الجارية أو لسنوات سابقة لأغراض منع الضرر البيئي أو الحد منه.
5. إيضاح سياسات ولوائح الشركة المتعلقة بالأبعاد البيئية والمجتمعية.
6. إيضاح المعالجات والتسهيلات المتخذة لغرض منع الضرر البيئي.
7. إيضاح الاشتراطات والترتيبات البيئية تجاه النفايات الخطرة.
8. ايضاح الترتيبات والخطوات الفعلية للامتثال تجاه المتطلبات البيئية والمجتمعية.

سادساً : اساليب الإفصاح البيئي:

لقيت أساليب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة لنشاط الاجتماعي للمنشأة تشجيعات من طرف المنشأة وجمعيات المحاسبين الذي يعترفون بان القوائم المالية الحالية غير كافية للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، لذلك أوصت بتشجيع احتواء هذه الأخيرة على مثل هذه المعلومات، ويمكن التمييز بين

ثلاثة اتجاهات في أسلوب الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية: [1]

- الاتجاه الأول: إعداد تقارير وصفية تتضمن شرح للمساهمات الاجتماعية للمنشأة والتأثيرات الناشئة عنها (تكاليف ومنافع اجتماعية)، وتعد مثل هذه التقارير في حالة وجود صعوبة في قياس الأنشطة من قبل المحاسبين، والافصاح في هذه التقارير يعتمد على درجة كفاءة معد التقرير، ويعاب على هذا النوع من التقارير على أن الإفصاح فيها يعتمد على القدر في صياغة الأنشطة الاجتماعية ووصفها، إضافة إلى صعوبة التحقق من صحة البيانات الواردة فيها واخضاعها للتدقيق، كما لا يمكن استخدامها في اجراء المقارنات بين مختلف المنشآت الأخرى؛

- الاتجاه الثاني: التقارير التي تفصح عن التكاليف الاجتماعية، ويتحدد الإفصاح في هذا النوع من التقارير لتكاليف الاجتماعية فقط دون الأخذ بعين الاعتبار المنافع الاجتماعية المتحققة وذلك لصعوبة قياسها، ومن سمات هذه التقارير هو افصاحها عن حجم الأعباء التي تحملتها المنشأة لقاء تنفيذها للأنشطة الاجتماعية، فضلا عن سهولة اجراء مقارنات بينها وبين منشآت أخرى.

- الاتجاه الثالث: التقارير التي تفصح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية، وتزود هذه التقارير قراءها بمؤشرات كمية عن التكاليف والمنافع التي نتجت عن تأثيرات المنشأة اجتماعيا، وتعد مثل هذه التقارير أكثر شيوعا لتوافقها مع غالبية الأعراف والمبادئ المحاسبية، فهي تقابل التكاليف للإيرادات وبذلك فهي أفضل في تقييم الأداء الاجتماعي للمنشأة.

سابعاً: التقارير المتكاملة ()IR Integrated Reporting:

يُعتقد أن دمج التنمية المستدامة أو الاستدامة في استراتيجية الأعمال هو الطريق الصحيح لتحقيق توقعات أصحاب المصلحة بشأن الآثار البيئية والاجتماعية للشركات في جميع أنحاء العالم. فقد اقترحت مساهمات الأخيرة من المنظمات الدولية مثل مبادئ الأمم المتحدة للاستثمار المسؤول (UNPRI) والمبادر العالمية للإبلاغ (GRI 2013) أنواعاً مختلفة من التحسينات لتعزيز اساليب إعداد تقارير المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة في جميع أنحاء العالم. على الرغم من الزيادة السريعة في متطلبات الإبلاغ وإعداد التقارير لممارسات المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة في الشركات، فلا تزل أنظمة الإبلاغ التقليدية المطبقة في الكثير من البلدان تعتبر المعلومات غير المالية

[1] هاني خليل فرج، (2017)، **" مرجع سابق"** ، ص119.

غير مهمة [1] .

كما لا تلبي التقارير المالية التقليدية بشكل كافٍ الاحتياجات المعلوماتية لجميع أصحاب المصلحة الذين يرغبون في تقييم أداء الشركة في الماضي والمستقبل. وذلك لأنه يوفر فقط معلومات تتعلق بالأنشطة التجارية، مع تجاهل التأثير الاجتماعي والبيئي الذي قد تسببه تلك الانشطة على المجتمع والبيئة [2]. ونتيجة لذلك، كانت هناك دعوات لتعزيز عمليات الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ، وكذلك لأي معلومات إضافية يمكن أن تؤثر على أداء الأعمال، وفي وقت لاحق، ازداد عدد الشركات التي تفصح عن مبادراتها وأدائها فيما يتعلق بالأنشطة البيئية والاجتماعية. وعادة ما يكون الشكل المفضل لمثل هذه الإفصاحات عبار عن تقرير مستقل.

ومن المأخذ على التقارير المستقلة المتعلقة بالأنشطة البيئية والاجتماعية أنها تقدم معلومات غير مالية وغير متكاملة ومجزئة .ولذلك، فهي غير قادرة على تزويد أصحاب المصلحة بالعلاقات والروابط المطلوبة التي تعتبر أساسية في تقييم أداء الأعمال واستراتيجيتها وإمكاناتها بشكل فعال لخلق القيمة المستقبلية [3]

وتعتبر التقارير المتكاملة (IR) استجابة لهذا النقد، ويرجع ظهورها الى المبادر التي قام بها مجلس التقارير المتكاملة IIRC في 2010 نحو اعداد المنشآت لتقرير واحد يدمج بالكامل المعلومات المالية وغير المالية للمنشأة وقد قدم المجلس اطاراً لإعداد هذا النوع من التقارير أو ما يعرف بالتقارير المتكاملة (عناصرها و مكوناتها) ومؤخراً في سنة 2013 قام كل من مجلس التقارير المتكاملة ومبادرة التقارير العالمية Global Reporting Initiative (GRI) وهى منظمه غير هادفه للربح، بتوقيع اتفاقيه تفاهم Memorandum of Understanding (MOU) حول وضع اطار مشترك يحقق التوافق بين متطلبات اعداد التقارير المستدامة G4 ومتطلبات اعداد التقارير المتكاملة [4].

وتعد التقارير المتكاملة مدخلاً اكتر شمولا لعرض قيمه المنشأة واداءها الامر الذى يحقق العديد من

---

[1] Lokuwaduge, C. S. D. S., & Heenetigala, K. (2017). Integrating environmental, social and governance (ESG) disclosure for a sustainable development: an Australian study. **Business Strategy and the Environment**, 26(4), p. 438-.

[2] الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب، و الجبوري، جميلة حمران نامس، (2016)، "تحليل العلاقة بين الافصاح البيئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية : دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الإدارة' والاقتصاد، جامعة واسط، العراق، العدد(12)،ص. ص. 195-227.

[3] هاني خميل فرج، (2017)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وقيعة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة' بالبورصة العصرية"، **مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف**، صر، المجلد الخامس، العدد الأول يناير، ص. ص. 107 - 148.

[4] Lambooy,T, Hordijk., R., & Bijveld, W., (2014). Communicating about Integrating Sustainability in Corporate Strategy: Motivations and Regulatory Environments of Integrated Reporting from a European and Dutch Perspective. **Critical Studies on Corporate Responsibility, Governance and Sustainability.** 6, p. 240.

المزايا للمنشأة من أهمها[1] :

1. مزيد من الشفافية في عرض المعلومات من مصادر داخليه وخارجيه.
2. تقدم التقارير المتكاملة معلومات أكتر اهميه تتسم بالقابلية للفهم لإدارة الشركة واصحاب المصالح مما يساهم في اتخاذ القرارات بشكل أفضل.
3. تساعد على استغلال وتوزيع الموارد وراس المال بشكل أفضل.
4. تحقق ميزة تنافسيه للمنشأة من خلال خفض التكلفة ورفع كفاءه العمليات وتحقيق التميز.
5. القدرة على تحليل سلسلة القيمة والفرص واهمية ذلك وانعكاس استراتيجية الشركة للحفاظ على قيمة المساهمين.
6. تعزيز ادارة المخاطر للشركة حيث يتم النظر للمخاطر من منظور متكامل.
7. قدر الادارة على اثبات فعاليتها، وزيادة الشفافية يؤدى الى انخفاض تكاليف رأس المال.

وتؤكد احدى الباحثات على ضرورة احداث تغييرات جذرية في محتويات وأهداف التقرير المالي من خلال اطلاق جيل جديد من التقارير أطلق عليه مصطلح تقارير الاعمال المتكاملة Integrated Business Reporting ليلبي احتياجات أصحاب المصالح المختلفين وذلك بسبب أن التوسع في الإفصاح عن المعلومات غير المالية من خلال تقارير الاعمال المتكاملة سيحقق منافع كثيرة لكافة أصحاب المصالح حيث تزيد مستويات الإفصاح والشفافية الامر الذي يساعد الملاك والمستعمرين من اختيار البدائل الاستثمارية وتؤكد احدى الباحثات على ضرورة احداث تغييرات جذرية في محتويات وأهداف التقرير المالي من خلال اطلاق جيل جديد من التقارير أطلق عليه مصطلح تقارير الاعمال المتكاملةIntegrated Business Reporting ليلبي احتياجات أصحاب المصالح المختلفين وذلك يسبب أن التوسع في الإفصاح عن المعلومات غير المالية من خلال نقاررر الاعمال المتكاملة سيحقق منافع كثيرة لكافة أصحاب المصالح حيث تزيد مستويات الإفصاح والشفافية الامر الذي يساعد الملاك والمستعمرين من ١خيار البدائل الاستثمارية وتقييم المنشآت وادائها بشكل سهل وواقعي[2] .

وتهدف التقارير المتكاملة إلى إيضاح دور منشآت الأعمال في الاسهام بواجباتها تجاه المجتمع سواء في الجانب البيئي أو الجانب الاجتماعي أو الاقتصادي، وتسعى لتقديم المعلومات المالية وغير المالية

[1] فرج، هاني خميل (2017)، مرجع سابق.
[2] يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016)، **" مرجع سابق"** ص.362.

عن أعمال المنشآت واستراتيجيتها وكيفية توزيع مواردها وأداءها والنظرة المستقبلية للمنشآت [1].

كما تساعد التقارير المتكاملة المستثمرين من خلال اعطاء صورة شاملة عن المنشآت الصناعية وعن التوجه الاستراتيجي لها كما تعتبر وسيلة جيدة للمستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الجديدة، لذا تعتبر التقارير المتكاملة وسيلة لزيادة فعالية الافصاح عن المعلومات غير المالية وعن كيفية إدارة المنشأة لاستراتيجيتها وفعالية الحوكمة وأداء المنشأة بما يتوافق مع متطلبات البيئية وبما يساهم في خلق قيمة لها على المدى الطويل[2] .

كما تشتمل التقارير المتكاملة على عدة عناصر رئيسية تتمثل في: [3]

- تقديم نظرة عامة عن المنشأة وعلاقتها مع البيئية الخارجية.
- الإفصاح عن كيفية قدرة المنشآت على تأكيد استمراريتها على المدى الطويل.
- الإفصاح عن عمل المنشآت وما هي المخاطر والفرص التي تؤثر على قدرت المنشأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- الإفصاح عن استراتيجية منشآت الأعمال في كيفية توزيع الموارد الطبيعية المتاحة.
- الإفصاح عن مدى تحقيق المنشآت لأهدافها الاستراتيجية المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- الإفصاح عن التحديات التي من المتوقع أن تواجهها خلال تنفيذ استراتيجيتها وما هي الاثار المحتملة لنموذج اعمالها وادائها في المستقبل.

ثامناً: متطلبات الإفصاح المحاسبي البيئي

هناك العديد من المتطلبات التي ينبغي توفرها ويتوجب إظهارها في القوائم المالية حتى تتلاءم مع الطبيعة المميزة للمعلومات الاجتماعية والبيئية وهذه المتطلبات تتلخص بما يلي : [4]

أ. استحداث حد أدنى من القواعد التي تلاءم طبيعة النظام المحاسبي الذي يقوم بإنتاج مخرجات

---

[1] عثمان، عطرة' نادر النور(2014) "دراسة تطبيقية: دور الافصاح المحاسبي البيئي في رفع كفاءة' الاداء المالي للمؤسسات المالية السودانية " (السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، فلسفة المحاسبة والتمويل. ص67-68

[2] يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016)، **" مرجع سابق"** ص.362.

[3] Baboukardos, D., & Rimmel, G. (2016). Value relevance of accounting information under an integrated reporting approach: A research note. **Journal of Accounting and Public Policy**, 35(4), p. 437.

[4] نجوى عبد الصمد، (2015). **المحاسبة عن الأداء البيئي: دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الأيزو 14001** ، رسالة دكتوراه، غير منشورة'، جامعة باتنة، . الجزائر، ، ص93

محاسبية لأغراض اجتماعية بيئية وليست اقتصادية فحسب، ومنها ما يلي:

1. الملائمة للغرض الاجتماعي والبيئي بتوخي البساطة والدقة والوضوح.
2. الإفصاح عن كافة الأنشطة الاجتماعية والبيئية للوحدة الاقتصادية والتي تختلف من مؤسسة لأخرى ومن وقت لآخر في نفسن المؤسسة .
3. توحيد الممارسة البيئية والاجتماعية في المؤسسات المماثلة.
4. قابلية القوائم المالية للمراجعة الخارجية.

ب. استحداث المعايير الملائمة للتقدير المحاسبي الاجتماعي والبيئي : هناك العديد من وجهات النظر التي تناولت موضوع الإفصاح عن البيانات المحاسبية البيئية وأهمها:

1. أن يتم إلحاق نظام المحاسبة البيئية والبيانات المحاسبية البيئية بالنظام التقليدي للمحاسبة المالية
2. أن يكون هناك نظام محاسبي بيئي مستقل وذلك حتى لا يتم الاكتفاء بالملاحظات والإيضاحات الملحقة بالبيانات المالية المنشور.

تاسعاً: دوافع ومبررات الافساح البيئي :

في ظل تزايد الضغوط من قبل الحكومات والمنظمات المهنية ووكالات حماية البيئة والمحافظة على المجتمع على الشركات بشكل عام والملوثة للبيئة على وجه التحديد، بضرورة تخفيض آثارها السلبية والمحافظة على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها، الأمر الذي فرض على تلك الشركات تحمل المزيد من التكاليف والأعباء التقليدية – المستترة – تكاليف بيئية محتملة – تكاليف الالتزام) ، اذا كان لزاما على نظم المحاسبة أن تطور من قوتها وأسلوبها للقياس والإفصاح عن الأنشطة البيئية والمجتمعية المترتبة على ممارسة الشركات لأنشطتها الاقتصادية والعمل على تضمينها بالمعايير المحاسبية IFRS – IAS لتبرير المعلومات الملائمة بشائها للفئات المستفيدة سواء فئات داخلية أو خارجية ويمكن بيان ذلك فيما يلي : [1]

1. تطلب فئات المجتمع بصفة عامة – الأجهزة القومية، والجهات الحكومية، وجمعيات حماية البيئة .... الخ، بضرورة سن القوانين والتشريعات الحازمة للمحافظة على البيئة، وعدم

[1] الدباغ ، محمد أيوب الدباغ، واخرون (2012)، تحليل الإفصاح البيئي للشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، **مجلة بحوث مستقبلية**، ، العدد 40. . ، ص 180 -180

استنزاف مواردها الطبيعية.

2. تدفع منشآت الأعمال إلى الحد من القوانين والتشريعات البيئية لتعظيم الارباح من خلال الاستثمار في أنشطة ملونه للبيئة، وتحميل فئات المجتمع المختلفة بكافة الأثار البيئية السلبية.

3. نتيجة لهذا الصراع بين المجتمع ومنظمات الأعمال تصدر الحكومة والسلطة التشريعية القوانين والقرارات اللازمة للمحافظة على البيئة بما فيها الالتزام بتطبيق معايير IFRS– IAS .

4. تحمل الشركات الصناعية التكاليف البيئية والمجتمعية والتي تتضح في صورة تكاليف مختلفة (تكاليف تقليدية تظهر في عناصر التكليف المواد والأجور والمصروفات، تكاليف مستترة، تكاليف بيئية محتملة) نتيجة المحافظة على البيئة وعدم استنزاف مواردها الطبيعية.

5. يطالب المجتمع بضرورة الإفصاح عما يتحمله نتيجة انشطة منظمات الأعمال المؤثرة على البيئة في صورة نلوث البيئة واستنزاف الموارد الطبيعية لإعادة تحميلها على هذه المنظمات مرة أخرى في صورة رسوم أو ضرائب إضافية (ضريبية الكربون مثلا).

6. نتيجة لما سبق يصبح من الضروري الإعتراف والقياس المحاسبي للأنشطة البيئية والمجتمعية من قبل الشركات ومنظمات الأعمال ضرورية وملزما لها.

7. يصبح الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة البيئية والمجتمعية من قبل الشركات ومنظمات الأعمال ضرورة اللازمة لإعلام المجتمع بما تحمله من أعباء في سبيل المحافظة على البيئة وبما تمثله من أهداف التنمية المستدامة لتحسين صورتها داخل المجتمع والعمل في مناخ إيجابي وليس سلبية تجاهها بما يعزز الاستدامة والاستمرارية للشركة وتحقيق أهدافها في الأجل الطويل.

8. توليد قيمة مالية للشركة من خلال تحديد الفرص المتاحة لها.

9. توفير التكاليف وتوليد الإيرادات وتخييف المخاطر.

10. خلق فهم أعمق لاحتياجات أصحاب المصلحة، والتي يمكن أن تدفع الى الابتكار وتعزيز التميز في السوق والقدرة التنافسية.

عاشراً : معوقات الافصاح البيئي [1]:-

معوقات ومشاكل خارجية:

1. عدم وجود نصوص قانونية وتشريعية تلزم الإفصاح البيئي.
2. قصور في كثير من النواحي في قوانين البيئة واللوائح.
3. عدم الامتثال للقوانين البيئية و اللوائح التي تلزم الكشف.
4. عدم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركات غير الملتزمة بتعليمات .
5. عدم وجود الحوافز الحكومية والدعم الشركات التي تلتزم بالبيئة إفشاء.
6. عدم وجود منظمات محلية تؤهل المهنيين فيها مجال الإفصاح البيئي.

معوقات ومشاكل داخلية:

1. قلة الوعي الإداري بالأهمية الإفصاح البيئي.
2. عدم اهتمام الإدارة بالتطبيق الإفصاح البيئي.
3. تعتقد الإدارة أن الإفصاح البيئة سيؤثر سلبا على سمعتها.
4. عدم وجود تعليمات وأنظمة داخلية، القواعد ذات الصلة بالإفصاح البيئي.
5. عدم وجود قسم مختص الإفصاح البيئي.
6. عدم وجود نظام محاسبي يحقق الشروط المطلوبة أغراض الإفصاح البيئي
7. عدم الكشف الكامل عن المعلومات و السياسات المحاسبية المتعلقة بالبيئة إفشاء.
8. التكلفة العالية لتطبيق البيئة إفشاء.
9. صعوبة تحديد تكاليف الإفصاح البيئي.
10. عدم وجود رقابة بيئية.

[1] بوكثير، جبار، ومناخ، بسمه. (2018)، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها كمدخل لتحقيق الميزة' التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية. **الملتقى الوطني حول إشكالية المؤسسات المتوسطة والصغيرة. الفترة 6- 7 ديسمبر. ص 15.**

11. عدم الامتثال للمحاسبة الدولية المعايير أو معايير التقارير المالية للإفصاح البيئي.

12. عدد غير كاف من الموظفين في قسم المحاسبة لمتابعة الإفصاح البيئي.

13. عدم كفاية المؤهلات العلمية لموظفي الإدارات المالية فيما يتعلق بالإفصاح البيئي.

14. نقص المعرفة والمهارات الكافية لموظفي الإدارات المالية فيما يتعلق بالإفصاح البيئي.

15. قلة البرامج التعليمية والتدريبية والدورات لأقسام المالية فيما يتعلق بالإفصاح البيئي.

المبحث الثاني

الأداء المالي وعلاقته بالإفصاح البيئي

تناولنا في الفصل السابق طبيعة الافصاح البيئي واهميته والعوامل المؤثر فيه، وسنتناول في هذا الفصل الأداء المالي ومؤشراته ومقاييسه خاصة القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة وعلاقتها بالإفصاح البيئي.

أولاً: مؤشرات الأداء المالي :

هناك مجموعتان من مقاييس الأداء المالي تم استخدامهما في قياس الأداء المالي عند التحقق من العلاقة بينه وبين مستوى الافصاح البيئي للشركات : [1]

المجموعة الأولى: قياس الأداء المالي على أساس محاسبي، حيث التركيز على أداء الشركة التاريخي على أساس تاريخ التقرير المالي، ومن المقاييس في تلك المجموعة معدل العائد على الأصول (ROA)، معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، ربحية السهم (EPS).

المجموعة الثانية: قياس الأداء المالي على أساس السوق، فيتم قياس استجابة ورد فعل المشاركين في السوق لإفصاحات الشركة. ومن المقاييس في تلك المجموعة؛ التغير في السعر السوقي للسهم (R)، والعوائد غير العادية (AR).

إلا أن المجموعة الأولى من مقاييس الأداء المالي يرتبط بها نقطة ضعف جوهرية وهي أنها تعرض فقط أداء الشركة التاريخي الذي يمكن أن يتأثر بالسلطة الاختيارية للإدارة في الاختيار بين إجراءات بديلة تتيحها المعايير المحاسبية، ما ينتج عنه نتائج غير قابلة للمقارنة بين الشركات حيث تطبيق إجراءات محاسبية مختلفة، بينما تتلافى المجموعة الثانية من قياس الأداء المالي ذلك العيب الجوهري، حيث المنافع المرتبطة بهذا النوع من المقاييس أنها أقل اعتمادا على البيانات المحاسبية المختلفة وتلاعبات الإدارة، كما أن ذلك النوع من القياس قادر على التقاط الأرباح الاقتصادية المستقبلية للشركة بدلا من الأداء الماضي . [2]

كما يؤكد عدد من الباحثين إلى أن الحاجة أصبحت ملحة لتوفير أدوات أكثر دقة من خلال الاعتماد على الطرق القياسية المختلفة متل: Value Based Management (VBM) والتي توفر إدراك

---

[1] يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016)، **" مرجع سابق"** ص.365.
[2] عثمان، عطرة نادر النور(2014) "مرجع سابق.

بدرجة عالية لقيمة الأسهم وأيضا Cash Value Added (CVA) و Economic Value Added (EVA) والتي تم تطويرها من قبل شركة استيرن ستيورت (Stern Stewart Co &.) الأمريكية عام 1989، هذه الطرق جميعها تعمل على توفير طرق قياسية أكثر دقة مقارنة بالطرق المحاسبية التقليدية وغير الدقيقة[1] .

القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA يمثل أفضل مقياس للأداء مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية التي تعتبر مقاييس مضللة للأداء، فمقياس القيمة الاقتصادية المضافة يمثل أحسن مؤشر لتحديد مدى قدر المؤسسة على خلق ثروة لمساهمين.

القيمة الاقتصادية المضافة هي مفهوم قديم يشير إلى الربح الاقتصادي وهذا وفق ما قدمه الفريد مارشال سنة 1980 والذي عرف الربح الاقتصادي على انه " المكاسب الصافية الإجمالية مطروح منها الفائدة على رس المال المستثمر" ولقد ارتبط ظهور EVA مع مؤشر القيمة الساقية MVA الذي ظهر سنة 1990 من طرف شركة Stern Stewart وهي شركة استشارية أمريكية أسسها كل من G.Bennett Stewart & Joel stern والتي اهتمت بنشر هذا المفهوم لخدمة الإدارة المالية وتطوير أساليب القياس وهي تملك العلامة التجارية لهذا المؤشر بعد أن قامت بتسجيله باسمها في أواخر الثمانينات من القرن الماضي [2] .

ولقد عرف Stem و Stewart مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على انه "مقياس للإنجاز المالي من خلال تقدير الربح الحقيقي الذي يرتبط بتعظيم ثروة المساهمين، وهي الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال [3] .

وبالتالي فان القيمة الاقتصادية المضافة ما هي إلا نسخة جديدة للمغيوم القديم "الربح المتبقي" حيث يستند كلاهما على أن مبدأ المؤسسة يقام على خلق ثروة مساهمين من خلال تحقيق فائض في التكلفة الإجمالية لراس المال المستثمر، وتقام القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر للأداء المالي الداخلي على العلاقة بين أراح المؤسسة وقدرتها على خلق الثروة، وهي مقياس يسعى إلى تحسين وقياس كفاءة

---

[1] ثائر عدنان، قيس أديب الكيلاني، أسماء ابراهيم العمارنة، (2012)، " أيهما أكثر قدرة' علي تفسير التغيير في القيم السوقية للأسهم أهي القيمة الاقتصادية المضافة EVA أو معايير الأداء التقليدية"، **المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية (سلسلة العلوم الانسانية) - جامعة العلوم التطبيقية - الأردن** ، مج 14، ع 1، ص2.

[2] طيفي، حسنية، ابن عمارة، نوال، (2015)، " قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة : دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر40 oghg CAC خلال الفترة (2008 - 2013)"، **مجلة الباحث - الجزائر** ، ع15، ص .

[3] مقبل علي أحمد علي، (2010)، دراسة لنماذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقيم أداء الشركات الصناعية والتعديلات المقترحة لاحتسابها" دراسة تطبيقية، **مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد: العراق**، المجلد 05 ، العدد 11 ، ص 4.

خلق القيمة [1] .

كما تعرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها معيار لقياس الأداء من خلال تحديد الأساليب التي ساهم في رفع قيمة المؤسسة أو القضاء عليها، وهي سمح بتحديد الأرباح المتبقية بعد طرح التكاليف الرأسمالية، وتقييم تكلفة الفرصة البديلة للساهمين، والقيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

تساوي بالضبط المبالغ التي تم احصال عليها من خلال التدفقات النقدية المخصومة (DCF) أوصافي القيمة الحالية [2] .

كما أنها تمثل الصورة الحقيقية لخلق الثروة للمساهمين وساعد المدراء على اتخاذ قرارات الاستثمار وتحديد الفرص المتاحة وتقوم القيمة الاقتصادية المضافة على فكرة أن المؤشرات المحاسبية التقليدية غير كافية عندما يتعلق الأمر بعملية خلق القيمة، ومن خلال مقارنة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مع المؤشرات التقليدية الأخرى نلاحظ بأنها تهتم بالربح الصافي وحسابها يتطلب إجراء مجموعة من التعديلات المحاسبية وحساب الربح التشغيلي بعد الضرائب، كما يجب حساب متوسط التكلفة المرجحة لتكلفة رأس المال لتقدير حجم التكاليف [3] .

ولقد قامت شركة Stem Stewart بتحديد القيمة الاقتصادية المضافة على أنها الربح التشغيلي بعد الضرائب مطروح منه رأس المال [4] ، وذلك وفق المعادلة التالية :

القيمة الاقتصادية المضافة = النتيجة التشغيلية بعد الضرائب – (المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال x رأس المال المستثمر)

القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) = صافي الأرباح الناتجة عن عملية التشغيل بعد الضرائب – تكلفة رأس المال المستخدم في ممارسة النشاط.

القيمة السوقية المضافة (Market Value Added (MVA:

تعرف القيمة السوقية المضافة MVA ، على أنها الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال

[1] لقمان محمد أيوب الدباغ، شكر محمود مصطفى، ياسمين أكرم جاسم الدباغ،(2012)، تحليل الإفصاح البيئي للشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، **مجلة بحوث مستقبلية**، ، العدد 40. . ، ص 180 -180 .

[2] المرجع السابق .

[3] عثمان، عطرة نادر النور(2014) "مرجع سابق"

[4] Shil, N. C. (2009). Performance measures: An application of economic value added**. International Journal of business and Management**, 4(3), 169.

المستثمر بها من قبل الملاك والمقرضين، ولذلك من وجهة نظر شركة Stern & Stewart فإن هذا المعيار يعد شاملاً لقياس وخلق الثروة، كما انه مقياس للفاعلية التشغيلية في شركات الأعمال [1] .

تتأثر القيمة السوقية المضافة بالعوامل التالية: [2]

معدلات النمو (Growth Rate): معدلات النمو في الإيرادات وصافي الربح التشغيلي ورأس المال المستثمر، ولكي تكون القيمة السوقية المضافة موجبة لابد أن تكون معدلات النمو هذه تفوق كلفة أرس المال المستثمر.

كثافة رس المال المستثمر (Invested Capital Intensity): كلما زادت انتاجية الدينار المستثمر، في ظل ثبات رأس المال المستثمر أو انخفاضه كلما زادت القيمة السوقية المضافة، خاصة في ظل انخفاض أو ثبات كلفة رأس المال.

مقدار هامش الربح (Value of Profit Margin): الحد الأدنى من هامش الربح المطلوب لخلق ثروة إضافية للمساهمين.

ويمكن حساب القيمة السوقية المضافة للشركة من خلال المعادلة الآتية :

BVE –MVA= MEV

القيمة السوقية المضافة (MVA) = القيمة السوقية راس المال المساهم به – القيمة الدفترية راس المال (الساهمين + المقرضين).

العلاقة بين الافصاح البيئي وبين مؤشرات الاداء المالي:

لا يزال موضوع تأثير الأداء البيئي للشركات على الأداء المالي غير واضح في العديد من الشركات الصناعية، وهناك تضارب واختلافات في نتائج الدراسات في هذا المجال. هناك إجماع عام في الأدبيات على ان الشركات الأكبر والأكثر "شهرة" من المحتمل ان تكون إفصاحاتها البيئية والاجتماعية اعلى من الشركات الصغيرة ومحدودة الشهرة [3] .

---

[1] القيسي، احمد فارس، (2014)، " تقييم أثر سياسات إدارة رأس المال العامل المغامرة على ربحية الشركة و قيمتها السوقية المضافة"، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ـ العلوم الانسانية والاجتماعية ـالاردن**، مج 29 ، ع15، ص185.

[2] صالح علي أحمد الواسع، (2014)، "أثر الأدوات الداخلية لحوكمة البنوك التجارية على سياسة توزيع الأرباح والقيمة السوقية الضافة"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ـ مصر** ، مج5، ع3، ص190.

[3] Qiu, Y., Shaukat, A., & Tharyan, R. (2016). **Op cit**., p.117.

ومن ناحية فإن الشركات ذات الربحية العالية يكون لديها حوافز اقوى للإفصاح البيئي والاجتماعي من أجل تحسين صورتها؛ ومن ناحية أخرى، قد تواجه الشركات مشكلة ارتفاع التكاليف الناتجة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية [1] .

تشير مؤلفات متنوعة إلى أن المعلومات البيئية والاجتماعية قد توثر على أداء السوق المالي للشركات، وقد تشهد الشركات ذات التصنيف العالي عوائد سوقية إيجابية مقارنة بالشركات ذات التصنيف الضعيف. تؤكد احد الدراسات على أن الافصاح عن الاداء البيئي يساعد علي تحسين الأداء المالي من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات غير المالية وتشير الدراسة إلى ان مفهوم الافصاح عن الاداء البيئي يساعد من تحسين الأداء المالي كما يساهم في جذب المستثمرين وبالتالي ينعكس بالإيجاب على أسعار الأسهم وقيمة المنشآت السوقية [2] .

يساعد الافصاح عن الاداء البيئي وبشكل كبير في تحسين الدور البيئي للمنشآت مما يعود بالنفع على وضع المنشآت الصناعية في السوق المحلية والدولية نظرا لكون الافصاح عن الاداء البيئي يؤثر وبشكل كبير على الأصول وحقوق المساهمين[3].

تعتبر تقارير الافصاح عن الاداء البيئي وسيلة لتحسين مستوى وسمعة المنشآت في السوق وبالتالي زيادة مكانتها السوقية واقبال العملاء على منتجاتها وبالتالي زيادة أرباحها وهنا تؤكد الدراسات على وجود علاقة طردية بين الربحية والافصاح عن الاداء البيئي[4] .

كما أن هناك علاقة بين الإفصاحات الاجتماعية التي تهم المستثمرين والقيمة السوقية للشركات. اي ان الشركات التي لديها توسع في الافصاح الاجتماعي تكون قيمها السوقية أعلى من تلك التي ليس لديها افصاح اجتماعي او افصاح محدود ويؤثر الأداء البيئي إيجابيا على الإفصاحات البيئية الحالية، بينما إن الإفصاحات البيئية ليس لها أي تأثير على القيمة السوقية، اي أن الإفصاح البيئي لا يؤثر على تقييم المستثمرين للشركات أن الإفصاحات البيئية كوسيط لتأثير الأداء المالي والبيئي لا تؤثر على القيمة السوقية. هذه النتيجة تشير إلى أن الإفصاح البيئي لا يؤثر على تقييم المستثمرين للأداء المالي للشركة كما أن التفوق في الأداء البيئي ليس له تأثير على الأداء المالي، وأن التفوق في الأداء المالي يقلل من الأداء البيئي في جميع المنشآت محل الدراسة، وأكدت نتائج الدراسة على أن الأداء المالي يؤثر بشكل

---

[1] Chen, L., Feldmann, A., & Tang, O. (2015). **Op cit**., p.445.

[2] Nor, N. M., Bahari, N. A., Adnan, N. A., Kamal, S. M., & Ali, I. M. (2016). The Effects of Environmental Disclosure on Financial Performance in Malaysia. **Procedia Economics and Finance**, 35, pp. 117-126.

[3] لقمان محمد أيوب الدباغ، شكر محمود مصطفى، ياسمين اكرم جاسم الدباغ،(2012)، مرجع سابق. ، ص ص 180 180.

[4] Qiu, Y., Shaukat, A., & Tharyan, R. (2016**). Op cit.,** p: 102

سلبي على الأداء البيئي[1] .

كما خلصت دراسة إلى أن للإدارة البيئية تأثيرات على الأداء المالي لمنشآت الأعمال الصينة حيث أكدت الدراسة على أن حماية البيئية والمصالح الاقتصادية يجب عليها القيام بالوفاء بمسؤولياتها في حماية البيئة، كما أكدت النتائج على أن هناك أهمية لدراسة العلاقة بين الإدارة البيئية والأداء المالي لمنشآت الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة البيئية ترتبط بشكل إيجابي بالأداء المالي مما يعني أن الإدارة البيئية تحسن وبشكل كبير الربحية المستقبلية لمنشآت الأعمال، كما أكدت النتائج على أن الإدارة البيئية تعمل على مساعدة منشآت الأعمال في زيادة الاهتمام بتدابير حماية البيئية من خلال قدرها على تدوير المواد الضارة بالبيئة والسيطرة على التلوث البيئي مما يقلل التكاليف المالية اللازمة للحفاظ على البيئة[2].

وأكدت احدى الدراسات على أن الإدارة البيئية للمنشآت الصناعية لديها القدرة على تحسين الأداء الاقتصادي من خلال الاهتمام بمفهوم الأداء البيئي في الوقت الحاضر والمستقبل، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين الإدارة البيئية لدى المنشآت الصناعية في تحفيز الاهتمام بالأداء الاقتصادي من خلال توفير الطاقة وزيادة معدلات صافي الربح لدى هذه المنشآت [3] .

وخلصت دارسة اخرى إلى عدم وجود أي علاقة قوية بين الإفصاحات البيئية والربحية. أن هناك علاقة بين الإفصاحات الاجتماعية التي تهم المستثمرين والقيمة السوقية للشركات. اي ان الشركات التي لديها توسع في الافصاح الاجتماعي تكون قيمها السوقية أعلى من تلك التي ليس افصاح اجتماعي أو افصاح محدود [4] .

وفي دراسة هدفت الى التحقق من العلاقة بين جودة الإفصاح البيئي الطوعي للشركة وقيمة الشركة من خلال دراسة العلاقة بين مكونات قيمة الشركة (التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة وتكلفة الأسهم) وجودة الإفصاح البيئي الطوعي. ونقيس جودة الإفصاح البيئي التطوعي باستخدام مؤشر الإفصاح المتسق مع إطار الإفصاح الصادر عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI، 2006) لعينة من الشركات الأمريكية. وقد اشارت تائج الدراسة إلى (1) وجود علاقة ايجابية بين بعض جوانب جودة الافصاح البيئي الطوعي والتدفقات النقدية المتوقعة في المستقبل، (2) ارتباط سلبي وإيجابي بين بعض

[1] Gonenc, H., & Scholtens, B. (February 2017). "**Op cit**", pp. 307-328.

[2] Song, H., Zhao, C., & Zeng, J. (2017). "**Op cit**", pp. 1051-1056.

[3] Liang, D., & Liu, T. (2017). "Op cit", pp. 2985-2998.

[4] Qiu, Y., Shaukat, A., & Tharyan, R. (2016). "**Op cit**", pp 102-116.

جوانب جودة الافصاح البيئي الطوعي وتكلفة رس المال السهمي [1] .

وللتعرف على اثر الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية في منطقة العقبة على كل من: قدرة هذه الشركات في الحصول على التمويل اللازم (الائتمان)، القدرة التنافسية، وعلاقة الإفصاح المحاسبي البيئي بأرباح تلك الشركات. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي، وقدرة الشركات في الحصول على قروض من البنوك، ووجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي، وتعزيز القدر التنافسية للمنشآت وعدم وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي البيئي وقيمة أرباح الشركات الصناعية. [2] خلصت احدى الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين مستوى الافصاح البيئي والحوكمي وقيمة الشركة مما يوحي بأن تحسين الشفافية والمساءلة وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة يلعبان دورا في تعزيز قيمة الشركة[3] .

وفي دراسة لاختبار العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي، مقاساً بمعدل العائد على الأصول، ومعدل التغير في السعر السوقي للسهم. اشارت نتائجها الى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات على معدل العائد على الأصول، بينما لا يوجد تأثير معنوي له على معدل التغير في السعر السوقي للسهم، الأمر الذي يشير إلى أنه على الرغم من التأثير الإيجابي لمستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركة وفقا للبيانات المحاسبية [4] .

[1] Plumlee, M., Brown, D., Hayes, R. M., & Marshall, R. S. (2015). "**Op cit**", pp 336-361.

[2] Saleh, M. M., Jaradat, M. M., & Jebreel, M. F. (2012). "**Op cit**",pp. 278-292.

[3] Li, Y., Gong, M., Zhang, X. Y., & Koh, L. (2017). "**Op cit**".

[4] يوسف، حنان محمد إسماعيل (2016)، **" مرجع سابق"**، ص.ص.353- 396.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات

مقدمة :

يأتي هذا الفصل من البحث بهدف تحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيق العملي مستنداً إلى دراسة ميدانية تهدف إلى قياس واقع الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقـــارير الماليـــة للشركات الصناعية اليمنية.

ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذا الفصل الى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار فروض البحث.

المبحث الأول

منهجية الدراسة الميدانية

تهتم هذه الدراسة بالتعرب إلى آراء الأطراف الأساسية ذات العلاقة بالقوائم المالية ومعلومات القوائم المالية في الشركات الصناعية اليمنية بهدف واقع الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي واثـــره علـــى الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية. وذلك من خلال ما يلي:

أولاً: أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة في جانبها الميداني الإجابة على التساؤل البحثي التالي:

ثانياً : أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الميدانية في قياس دورالإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي على الاداء المالي للشركات الصناعية اليمنية.

دور تحديد خلال من البيئي الإفصاح وراء من المتوقعة المالية المنافع وتحديد المخاطر فه الأطراف مصالح وتحقيق الملاك ثروة تعظيم في البيئي الإفصاح على البيئي الإفصاح وتطبيق دور تحليل وذلك الدراسة عينة الشركات في الدراسة محل لشركات المالي الأداء .

ثالثاً : فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة الرئيسية في:

1. لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية. وانبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حـــول واقـــع الإفصـــاح

المحاسبي عن السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن ممارسات السلامة والأمان البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.
- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل وببيئة العمل في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.
- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.
- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة تطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.
- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الالتزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.
- لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

2. دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي على الاداء المالي للشركات الصناعية اليمنية.

رابعاً : مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة في الموظفين العاملين في الشركة الصناعية اليمنية (ملحق) ، وتمثل عينة الدراسة في الموظفين بالإدارة العليا والمدراء الماليين والمحاسبين والمراجعين العاملين بتلك الشركات.

وتم اعداد قائمة استقصاء الكترونية وتم مشاركة ربطها من خلال الواتسأب والفيس بوك والبريد الالكتروني، وتمثل عدد الاجابات على الاستقصاء(50) مجيب.

خامساً : أداة الدراسة:

بهدف التعري على واقع الافصاح المحاسبي عن الاداء البيئي واثر على الأداء المالي في الشركات الصناعية اليمنية، تم إعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات اللازمة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي الملائمة لتطبيق الدراسات المسحية وذلك لمعرفة آراء عينة الدارسة من مسئولي الشركات والمحاسبين والمراجعين،، لمعرفة آرائهم حول واقع الإفصاح عن الاداء البيئي واثره على الأداء المالي في الشركات الصناعية اليمنية، وتم الاعتماد في تصميم هذه الأداة على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وقد تم توزيع فقرت القائمة البالغة (62) فقرة على محورين كما يلي:

جدول رقم (1) :

المجالات	عدد فقرات
المجال الاول السياسات	**10**
المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي	7
المجال الثالث المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل	8
المجال الرابع الاجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير.	6
المجال الخامس التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي	7
المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية	11
المجال السابع الأصول البيئية	5
المحور الأول واقع الإفصاح البيئي	52
المحور الثاني اثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي	10
الاداة ككل	62

أ. **اختبار قائمة الاستقصاء:**

قام فريق البحث باختبار قائمة الاستقصاء وذلك على النحو التالي:

ب. **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":** وقد تم ذلك من خلال عرض الأداة على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بأمانة العاصمة صنعاء، اضافة الى بعض المراجعين بمكاتب وشركات المراجعة وتم تعديل الكثير من البنود والفقرات في الاستبيان حتى خرج بشكله النهائي.

ج. **معاملات الصدق والثبات:** يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها إذا ما استخدم أكرر من مرة وتحت ظروف متشابهة وعلى الأشخاص أنفسهم، ويشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به الاستبيان من بيانات، ويقصد بمعامل الصدق (ألفا) ويشير عملياً قدرة متغيرات الدراسة على قياس الشيء الذي وضعت لقياسه، ومعامل الصدق الذاتي — الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرو نباخ.

وقد أظهرت نتائج تحليل الصدق (ألفا)، واختبار الثبات الكلي للاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ، ولكل بعد من ابعاد الدراسة على حدة وعلى مستوى الفروض، على النحو الموضح في الجدول (2) التالي:

جدول (2) قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

المجالات	عدد فقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ	معامل الصدق
المجال الاول السياسات	**10**	**0.882**	**0.939**
المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي	7	**0.905**	**0.951**
المجال الثالث المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل	8	**0.867**	**0.931**
المجال الرابع الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة	6	**0.872**	**0.933**
المجال الخامس التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي	7	**0.827**	**0.909**
المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية	11	**0.869**	**0.932**
المجال السابع الأصول البيئية	5	**0.758**	**0.871**
المحور الأول واقع الإفصاح البيئي	52	**0.962**	**0.981**
المحور الثاني اثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي	10	**0,565**	**0.752**
الاداة ككل	62	0,845	0.920

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

من قراءة بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ أنه فيما يتعلق بمعاملات الثبات تسجل البيانات معاملات ثبات مقبولة بالنسبة لجميع المتغيرات المقاسة بقوائم جمع البيانات، حيث كانت أقل قيمة

مسجلة لمعاملات الثبات (0.758) ، وبالتالي كانت جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، وهي قيم مقبولة للحكم على اعتمادية المقياس، اما بالنسبة لمعاملات الصدق فقد سجلت البيانات بالجدول السابق معاملات صدق مقبولة بالنسبة لجميع المتغيرات المقاسة بقوائم جمع البيانات. وتعكس هذه القيم درجة ملاءمة من الثبات والصدق الذاتي. وبالتالي صلاحية هذه الادوات من الناحيتين المنطقية والاحصائية لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

سادساً: مقياس الدراسة:

ولتحديد القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالتها اللفظية في الأداة تم تحويل سلم الإجابة اللفظي للفقرة إلى سلم رقمي متدرج وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء القيم أو الدرجات التالية:

جدول (3) القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالتها اللفظية

الدلالة اللفظية	القيمة
لا يتم الإفصاح نهائيا	1
لا يتم الإفصاح	2
الإفصاح الى حدا ما	3
يتم الافصاح	4
يتم الإفصاح تماما	5

طريقة تفسير نتائج الأداة:

أ- طريقة تفسير نتائج الأداة:

وحيث أن المقياس المستخدم في أداة الدراسة القياس الخماسي (1،2،3،4،5)، فإن المتوسط الحسابي المعياري يساوي (3). فقد تم اعتماد التدرج الثلاثي لأغراض تفسير النتائج التي توصلت إليها الدارسة، وفق المعادلة الآنية للحكم على مستوى الوزن النسبي لإجابات افراد العينة على فقرت الأداة، على النحو الآتي:

مدى الفئة = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل / عدد المستويات = 5 – 1 / 3 = 4 / 3 = 1.33	

- درجة افصاح منخفضة إذا تروح المتوسط الحسابي بين (1– 2.33).

- درجة افصاح متوسطة إذا تروح المتوسط الحسابي بين (2.34- 3.67)
- درجة افصاح مرتفعة إذا تروح المتوسط الحسابي بين (3.68- 5)

سابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية من خلال برنامج (SPSS 24) ، ويمكن الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث وهي:

1. معادلة ألفا كرونباخ، لحساب صدق وثبات أداة البحث.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، الرتب، والأهمية النسبية لوصف نتائج التحليل الإحصائي واعطاء صورة عامة عند تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
3. اختبارات لعينة واحدة One sample T test لاختبار مدى صحة الفرضيات .

المبحث الثاني

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات

أولاً : الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة :

2) حسب النوع الاجتماعي:

جدول (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

النوع	العدد	النسبة
ذكر	31	62.0
انثى	19	38.0
المجموع	50	100.0

المصدر : من إعداد فريق البحث من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير الجدول رقم (4) إلى أن نسبة فئة الذكور كانت هي الاعلى حيث بلغت (62 %)، ونسبة فئة الاناث كانت الأقل (38 %).

3) حسب العمر:

جدول (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

الفئة العمرية	العدد	النسبة
35- 20	8	16.0
45-36	24	48.0
اكبر من 46	18	36.0
Total	50	100.0

المصدر : من إعداد فريق البحث من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير الجدول رقم (5) إلى أن نسبة الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة تبلغ 16 % ، ونسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 36–45 سنة تبلغ 48 % ، وهم اكثر أفراد العينة، ونسبة الذين تتروح أعمارهم فوق 46 سنة بنسبة 36% .

4) حسب الخيرة :

جدول(6) التوزيع التكراري لأفرإد عينة الدرة حسب الخبرة

فئة الخبرة	العدد	النسبة
5سنوات وأقل	3	6.0
10-11 سنة	5	10.0
11-15 سنة	16	32.0
10سنوات إلى أقل من 20 سنة	17	34.0
20سنة فأكثر	9	18.0
Total	50	100.0

المصدر : من إعداد فريق البحث من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول رقم (3) ان اعلى فئة من المشاركين في الاجابة على الاستبيان كانت لذوي الخبرة اكثر من 10 سنة فأكثر بنسبة بلغت (84 %).

5) حسب المؤهل:

جدول (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب تخصص المؤهل

الوظيفة	التكرر	النسبة
محاسبة	22	44
ادارة اعمال	15	30
مصارف	4	0.08
اخرى	9	18
Total	81	100.0

المصدر : من أعداد فريق البحث من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

ويتضح من الجدول رقم (4) ان اغلبية افراد عينة الدراسة من تخصص محاسبة و ادارة اعمال فبلغت النسبة (74%) و نسب صغيرة منهم من تخصصات المصارف واخرى.

6) حسب طبيعة الوظيفة:

جدول (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير عام	4	8.0
مدير ادارة	8	16.0
رئيس قسم	6	12.0
محاسب	20	40.**0**
مراجع	12	24.0
Total	50	100.0

المصدر : من اعداد فريق البحث من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

بشير الجدول رقم (5) إلى أن نسبة فئة مدير عام (8 %)، ونسبة فئة مدير ادارة (16%)، نسبة فئة محاسبين (40 %)، ونسبة فئة مرجعين (24%)، وهذا يدل على أن الدراسة اشتملت على جميع شرائح الوظائف بالشركات محل الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد على آرائهم بدرجة كبيرة في تفسير النتائج.

ثانياً : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

وللتعرف) على آراء عينة الدراسة حول فقرات قائمة الاستقصاء، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية، لكل فقرة من فقرات كل بعد، كما تم استخدام اختبار– ت simple–t (test)one لعينة واحدة لاختبار مدى صحة فروض الدراسة، وذلك كما يلي:

المجال الاول السياسات:

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال الأول: الافصاح عن السياسات البيئية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرت المجال، كما يلي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال الأول: السياسات البيئية

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الافصاح
.1	إعلان الشركة عن توجهاتها ومبادئها نحو البيئة	3.12	1.12	0.624	3	متوسط
.2	الإشارة إلى الغايات والأهداف التي تتبناها الشركة للحفاظ على الموارد الطبيعية والمياه والهواء والتنوع البيولوجي واتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض التلوث البيني	3.02	1.61	0.604	4	متوسط
.3	الاعتراف بتحسين الأداء البيني	3.36	1.17	0.672	1	متوسط
.4	الحصول على التراخيص البيئية	3.12	1.48	0.624	3	متوسط
.5	الإفصاح عن جهود الشركة لتخفيض استهلاك الطاقة.	2.76	1.36	0.552	7	متوسط
.6	السياسات البيئية الفعلية المنفذة والمستهدفة.	3.00	1.13	0.6	5	متوسط
.7	الاستفادة من النفايات لإنتاج الطاقة.	2.40	1.26	0.48	8	متوسط
.8	نسبة المنتجات ومواد التعبئة والتغليف المعاد تدويرها.	2.34	1.57	0.468	9	منخفض
.9	الحفاظ على مصادر الطاقة والحد من استخدامها.	2.80	1.49	0.56	6	متوسط
.10	استخدام الطاقة بكفاءة أكبر أثناء عمليات التصنيع.	3.24	1.36	0.648	2	متوسط
	البعد الكلي	2.92	0.95	0.658		متوسط

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (1) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال السياسات البيئية بين متوسطي (3.36 -2.34) وبين نسبتي اهمية (67.2% -46.8 %) ، كما كان المتوسط الحسابي لمجال السياسات البيئية ككل (2.92) ووزن نسبي (65.8 %) وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) وبلغ الانحراف المعياري للبعد (0.95) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجو الشركات الصناعية نحو الافصاح عن السياسات البيئية كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرات هذا المجال.
- حصلت الفقرة رقم(3) على الترتيب الاول ونصها " الإفصاح عن الاعتراف بتحسين الأداء البيئي." كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.36)، ووزن نسبي (67.2 %) ودرجة افصاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.17) و يشير ذلك الى ان هناك

تباين كبير في اراء عينة الدارسة حول الاعت ارف بتحسين الأداء البيئي.

- كما حصلت الفقرة رقم(8) على الترتيب الاخير ونصها " نسبة المنتجات ومواد التعبئة والتغليف المعاد تدويرها." كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.34)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، مما بلغ الوزن النسبي (46.8 %) ودرجة افصاح منخفضة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.57) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن نسبة المنتجات ومواد التعبئة والتغليف المعاد تدويرها.

المجال الثاني : ممارسات السلامة والأمان البيئي:

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المجال، كما يلي :

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	التأكيد على أن العاملين يعملون في بيئة أمنة.	2.62	1.11	0.524	6	متوسط
.2	التأكيد على تجنب أو تخفيض الحوادث التي يتعرض لها العاملين.	3.58	1.37	0.716	1	متوسط
.3	التأكيد على جهود الشركة لخفض الأضرار المادية على الممتلكات والبيئة.	3.12	1.29	0.624	3	متوسط
.4	آليات التنمية النظيفة.	2.82	1.24	0.564	5	متوسط
.5	الافصاح عن وفورات الطاقة الناتجة من إعادة تدوير المنتج.	2.94	1.15	0.588	4	متوسط
.6	الافصاح عن مدى سلامة المنتج على البيئة وصحة الانسان.	3.30	1.33	0.66	6	متوسط
.7	تطوير المنتجات لتتماثل مع معايير السلامة البيئية.	2.98	1.11	0.596	4	متوسط
	البعد الكلي	3.05	1.37	0.61		متوسط

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (8) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال ممارسات السلامة والأمان البيئي متوسطي (3.58 –2.62) وبين نسبتي اهمية (71.6% –52.4 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.05) ووزن نسبي (61 %) وهو في حدود المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريبا وبلغ الانحراف المعياري للبعد (1.37) وهو ما يشير بثكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية نحو الافصاح عن ممارسات السلامة والأمان البيئي كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرت هذا المجال.
- حصلت الفقر رقم(2) على الترتيب الاول ونصها " التأكيد على تجنب أو تخفيض الحوادث التي يتعرض لها العاملين." كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.58)، ووزن نسبي (71.6 %) ودرجة افصاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.37) ويشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول التأكيد على تجنب أو تخفيض الحوادث التي يتعرض لها العاملين.
- كما حصلت الفقرة رقم(1) على الترتيب الاخير ونصها " التأكيد على أن العاملين يعملون في بيئة أمنة." كأقل متوسط حابي اذ بلغ (2.62)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلغ الوزن النسبي (52 %) ودرجة افصاح متوسط، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.11) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن التأكيد على أن العاملين يعملون في بيئة أمنة.

المجال الثالث : **الافصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل وببيئة العمل** :

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال الثالث الافصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المجال، كما يلي:

جدول (9)المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال الثالث

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	إدارة الخطر التي تتضمن تقييم الأثر البيئي.	3.80	1.03	0.76	1	مرتفع
.2	محاولات الحد من المخاطر البيئية.	3.44	1.43	0.688	6	متوسطة
.3	تحسين الأداء واتخاذ الاجراءات الوقائية أو العلاجية.	2.52	1.28	0.504	6	متوسطة
.4	نسبة الانبعاثات.	2.48	1.27	0.496	3	متوسطة
.5	الانبعاثات للمواد المستنفذة لطبقة الأوزون.	2.88	1.35	0.576	4	متوسطة
.6	الافصاح عن إجراءات الحد من الانبعاثات.	3.00	1.33	0.6	3	متوسطة
.7	الافصاح عن الغرامات المدفوعة في حالة المخالفة.	2.70	1.18	0.54	5	متوسطة
	البعد الكلي	3.05	2.92	1.05		متوسطة

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية .

يشير جدول رقم (9) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال الافصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل متوسطي (3.80 –2.48) وبين نسبتي اهمية (76% – 49.6 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.92) ووزن نسبي (58.4 %) وهو أقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريبا وبلغ الانحراف المعياري للبعد (1.05) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية نحو الافصاح عن الافصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرت هذا المجال.
- حصلت الفقرة رقم(1) على الترتيب الاول ونصها " إدارة الخطر التي تتضمن تقييم الأثر البيئي." كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.80)، ووزن نسبي (76 %) ودرجة افصاح

مرتفعة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.03) و يشير ذلك الى ان هنـــاك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح عن إدارة الخطر التي تتضمن تقيـــيم الأثـــر البيئي.

- كما حصلت الفقرة رقم(4) على الترتيب الاخير ونصها "نسبة الانبعاثـــات." كأقـــل متوســـط حسابي اذ بلغ (2.48)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلـــغ الوزن النسبي (49.6 %) ودرجة افصاح متوسط، وبـــانحراف معيـــاري تجـــاوز الواحـــد الصحيح فبلغ (1.27) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن نسبة الانبعاثات.

المجال الرابع : الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير:

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرت المجال الرابع الافصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير، فقد تم حاب المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة والأوزن النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المجال، كما يلي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال الرابع الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	إجمالي سحب المياه ومصادرها.	2.18	1.21	0.436	6	منخفض
.2	نسبة المياه المعاد تدويرها واستخدامها.	2.20	1.11	0.44	5	منخفض
.3	الافصاح عن حجم المخلفات.	3.14	1.57	0.628	3	متوسطة
.4	إعادة تدوير المخلفات.	3.22	1.20	0.644	6	متوسطة
.5	الافصاح عن مدى سلامة طرق التخلص من النفايات.	3.36	1.37	0.672	1	متوسطة
.6	معالجة واصلاح الأراضي نتيجة إدخال المورد الطبيعي في العمليات الصناعية.	2.92	1.14	0.584	4	متوسط
	البعد الكلي	2.84	0.87	0.568		متوسطة

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (10) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال الافصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير متوسطي (3.36 –2.18) وبين نسبتي اهمية (67.2% –43.6 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.84) ووزن نسبي (56.8 %) وهو في اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريبا وبلغ الانحراف المعياري للبعد (0.87) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية نحو الافصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرات هذا المجال.
- حصلت الفقرة رقم(5) على الترتيب الاول ونصها " الإفصاح عن مدى سلامة طرق التخلص من النفايات " كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.36)، ووزن نسبي (67.2 %) ودرجة افصاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.37) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير.
- كما حصلت الفقرة رقم(1) على الترتيب الاخير ونصها " إجمالي سحب المياه ومصادرها." كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.18)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلغ الوزن النسبي (43.6 %) ودرجة افصاح متوسط، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.21) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن إجمالي سحب المياه ومصادرها.

المجال الخامس : الإفصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي :

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال الخامس الافصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرت المجال، كما يلي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال الخامس التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	مبادرات البحوث والتطوير لتخفيف الأثار الضارة للمنتجات على البيئة.	2.60	1.18	0.52	6	متوسط
.2	النفقات الرأسمالية الفعلية والمتوقعة الناتجة عن البحوث والتطوير.	2.36	1.41	0.472	3	منخفض
.3	عدد الدعاوى القضائية والعقوبات الموقعة أو الغرامات التي تدفعها الشركة.	3.16	1.43	0.632	4	متوسطة
.4	عدد الشكاوى والعقوبات غير النقدية الموقعة على الشركة.	3.48	1.30	0.696	1	متوسطة
.5	بيانات عن ما إذا وقعت حوادث بيئية أو إصابات للعاملين أو سكان المنطقة.	2.82	1.27	0.564	5	متوسطة
.6	الاجراءات الموضوعة لمنع حدوث هذه الحوادث أو تكرار عدم الالتزام.	3.34	1.38	0.668	6	متوسط
.7	قيمة التعويضات البيئية المفروضة على الشركة.	3.18	1.04	0.636	3	متوسط
	البعد الكلي	2.99	0.90	0.598		متوسطة

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (11) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال الافصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطور الإحساس البيئي متوسطي (3.48 -2.36) ودين نسبتي اهمية (69.6% - 47.2 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.99) ووزن نسبي (59.8 %) وهو في اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريباً وبلغ الانحراف المعياري للبعد (0.90) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية تحو الافصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرات هذا المجال.

- حصلت الفقرة رقم(4) على الترتيب الاول ونصها " عدد الشكاوى والعقوبات غير النقدية الموقعة على الشركة. " كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.48)، ووزن نسبي (69.6 %) ودرجة افصاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.30) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي.
- كما حصلت الفقرة رقم(2) على الترتيب الاخير ونصها " الإفصاح عن النفقات الرأسمالية الفعلية والمتوقعة الناتجة عن البحوث والتطوير." كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.36)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلغ الوزن النسبي (47.2 %) ودرجة افصاح متوسط، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.41) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن النفقات الرأسمالية الفعلية والمتوقعة الناتجة عن البحوث والتطوير.

المجال السادس : **التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية** :

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال السادس الافصاح عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المجال، كما يلي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرت المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	الافصاح عن الالتزام بالقوانين البيئة	3.18	0.94	0.636	5	متوسط
.2	النفقات الاستثمارية البيئية الموجهة من الشركة للتنمية التكنولوجية.	2.92	1.21	0.584	9	متوسط
.3	نفقات بناء وتشغيل مرافق بيئية.	3.28	1.07	0.656	3	متوسطة
.4	نفقات متعلقة بالتخلص من النفايات ومعالجة واعادة تدوير واستخدام النفايات.	3.28	1.03	0.656	3	متوسطة
.5	نفقات متعلى باستخدام مصادر الطاقة المتجددة.	2.84	1.25	0.568	10	متوسطة
.6	نفقات اقتناء أطول صديقة بالبيئة.	3.16	1.00	0.632	6	متوسط
.7	نفقات إحلال وتجديد وتركيب معدات تنقية وأجهزة لمراقبة على الانبعاثات والتلوث.	2.96	1.03	0.592	8	متوسط
.8	تكلفة خدمات صحية لسكان المنطقة.	3.22	1.23	0.644	4	متوسط
.9	نفقات الرقابة على المواصفات القياسية للجودة.	3.46	1.40	0.692	1	متوسط
.10	نسبة الانفاق الفعلي المرتبط بالبيئة إلى الإنفاق المستهدف لمكافحة التلوث.	3.06	1.35	0.612	3	متوسط
.11	تكلفة التحسينات الاضافية للمظهر الجمالي للشركة.	3.34	1.17	0.668	6	متوسط
	البعد الكلي	3.16	0.77	0.632		متوسط

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (12) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال ال الافصاح عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية متوسطي (3.46 -2.84) وبين نسبتي اهمية (69.2% -56.8 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.16) ووزن نسبي (63.2 %) وهو اكبر من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريباً وبلغ الانحراف المعياري للبعد (0.77) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية نحو الافصاح عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك

الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هنـــاك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرت هذا المجال.

- حصلت الفقرة رقم(9) على الترتيب الاول ونصها " النفقات الرقابة على المواصفات القياسية للجودة." كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.46)، ووزن نسبي (69.2 %) ودرجة افصـــاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.40) و بشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح عن نفقات الرابة على المواصفات القياســية للجودة..

- كما حصلت الفقرة رقم(5) على الترتيب الاخير ونصها " نفقات متعلقة باســتخدام مصـــادر الطاقة المتجددة" كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.84)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهــذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلغ الوزن النسبي (56.8 %) ودرجة افصاح متوسط، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.25) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير فـــي اراء عينة الدراسة حول درجة الإفصاح عن نفقات متعلقة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

المجال السابع : **الإفصاح عن الأصول البيئية** :

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول فقرات المجال السابع الإفصاح عن الأصول البيئيــة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المجال ، كما يلي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المجال السابع الأصول البيئية

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	التر تيب	درجة الموافقة
.1	الافصاح عن خطط ومشروعات مستقبليه للتحسين والتوافق مع المتطلبات البيئية.	2.90	1.18	0.58	6	متوسط
.2	الافصاح عن المشروعات البيئية الجاري تنفيذها.	2.78	1.25	0.556	3	متوسط
.3	النفقات المخصصة للمشروعات البيئية.	2.28	1.09	0.456	4	منخفض
.4	كمية الاستهلاك المباشر وغير المباشر للطاقة.	3.18	1.04	0.636	1	متوسط
	البعد الكلي	2.65	1.02	0.53		

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (13) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم متوسطات استجابات افراد العينة على مجال الإفصاح عن الأصول البيئية متوسطي (3.18 -2.28) وبين نسبتي اهمية (63.6% -45.6 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.65) ووزن نسبي (53 %) وهو في اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3) تقريباً وبلغ الانحراف المعياري للبعد (1.02) وهو ما يشير بشكل عام إلى ان توجه الشركات الصناعية نحو الإفصاح عن الأصول البيئية كان دون المستوى المطلوب من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات، في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات على فقرت هذا المجال.
- حصلت الفقرة درم(4) على الترتيب الاول ونصها " كمية الاستهلاك المباشر وغير المباشر للطاقة" كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.18)، ووزن نسبي (63.3 %) ودرجة افصاح متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.04) و يشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح عن كمية الاستهلاك المباشر وغير المباشر للطاقة.
- كما حصلت الفقرة درم(3) على الترتيب الاخير ونصها " الإفصاح عن النفقات المخصصة للمشروعات البيئية.." كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.28)، وهو اقل من المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، كما بلغ الوزن النسبي (45.6 %) ودرجة افصاح متوسط،

وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.09) و يشير ذللك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدارسة حول درجة الإفصاح عن النفقات المخصصة للمشروعات البيئية.

على مستوى مجالات الاداة ككل :

وللتعرف على آراء عينة الدراسة حول مجالات الافصاح عن الاداء البيئي في الشركات الصناعية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لكل مجال من المجالات، كما يلي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج إجابات عينة الدراسة حول مجالات الاداة ككل

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
.1	المجل الاول السياسات	2.92	0.95	0.584	4	متوسط
.2	المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي	3.05	0.93	0.61	6	متوسط
.3	المجال الثالث المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل	2.92	0.90	0.584	4	متوسط
.4	المجال الرابع الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير.	2.84	0.87	0.568	5	متوسط
.5	المجال الخامس التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي	2.99	0.90	0.598	3	متوسط
.6	المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية	3.16	0.77	0.632	1	متوسط
.7	المجال السابع الأطول البيئية	2.65	1.02	0.53	6	متوسط
	الاداة ككل	2.97	0.73	0.594		متوسطة

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يشير جدول رقم (14) إلى ما يلي:

- تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمجالات الافصاح عن الاداء البيئي في الشركات الصناعية بين (3.16 – 2.65) وبين نسبتي اهمية (63.2% – 53 %) ، كما كان المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.97) ووزن نسبي (59.4 %) ودرجة افصاح متوسطة وبلغ الانحراف المعياري للأداة (0.73) وهو ما يشير بشكل عام إلى أن توجه الافصاح عن الاداء البيئي في الشركات الصناعية، كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر افراد العينة العاملين بتلك الشركات،

في حين تشير الانحرافات المعيارية التي تجاوزت الواحد الصحيح على ان هناك تباين كبير في وجهات نظر افراد العينة العاملين مما يشير عدم تجاوز المتوسط الحسابي للأداة المتوسط المعياري لهذه الدراسة والبالغ (3)، الى ان الافصاح عن الاداء البيئي في الشركات الصناعية كان محدود جداً.

- حصل المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية على الترتيب الاول كأعلى متوسط حسابي اذ بلغ (3.16)، ووزن نسبي (63.2 %) ودرجة افصاح متوسطة.
- كما حصل المجال السابع الأصول البيئية على الترتيب الاخير كأقل متوسط حسابي اذ بلغ (2.65)، ووزن نسبي (53 %) ودرجة موافقة متوسطة، وبانحراف معياري تجاوز الواحد الصحيح فبلغ (1.02) ويشير ذلك الى ان هناك تباين كبير في اراء عينة الدراسة حول الافصاح عن المجال السابع الأصول البيئية في الشركات الصناعية.

ثالثاً : اختبار فرضية الدراسة:

ولاختبار مدى صحة الفرضية الرئيسة ونصها " لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية." وقد تم استخدام اختبار تي لعينة واحدة t test-One Sample لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن مجالات عن الإفصاح عن الأداء البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية، وذلك لاختبار الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى:

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الافصاح عن السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (15) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	50	2.92	0.95069	**0.6250**	**0.535**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (1) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدارسة بلغ (2.92) وهو اقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية الاولى هو (0.535) وهو أكبر من المستوى المعتمد. في البحث عند مستوى دلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه** " **لا** يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ". **ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن السياسات البيئية في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة.**

<u>الفرضية الفرعية الثانية:</u>

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن ممارسات السلامة والأمان البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (16) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن ممارسات السلامة والأمان البيئي

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن ممارسات السلامة والأمان البيئي	50	3.0514	0.92886	**0.392**	**0.697**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (2) أن **المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (3.05) وهو قريب من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار

الفرضية الفرعية الثانية هو (0.679) وهو أكبر من مستوى الدلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه**" يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن ممارسات السلامة والأمان البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ".**ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن ممارسات السلامة والأمان البيئي في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة.**

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (17) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل	50	2.9175	0.89664	**0.651-**	**0.518**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (3) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (2.92) وهو اقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية الثالثة هو (0.535) وهو أكبر من المستوى المعتمد في البحث عند مستوى دلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه** " لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ". **ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة.**

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدارسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن إجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (18) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن إجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن إجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية شركات الصناعية اليمنية	50	2.8367	0.87059	**1.327-**	**0.191**	**دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (4) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (2.83) وهو اقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية الرابعة هو (0.191) وهو أكبر من المستوى المعتمد في البحث عند مستوى دلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه " لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ". ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن إجراءات الحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة.**

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول(19) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	50	2.9914	0.90324	**-0.067**	**0.947**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (5) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (2.99) وهو اقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية الخامسة هو (0.947) وهو أكبر من المستوى المعتمد. في البحث عند مستوى دلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه" لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ".ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة**

<u>اختبار الفرضية الفرعية السادسة:</u>

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول وقع الافصاح المحاسبي عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (20) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	50	3.1545	0.95069	**0.76508**	**0.160**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (20) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (3.16) وهو اقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية العادمة هو (0.160) وهو أكبر من المستوى المعتمد في البحث عند مستوى دلالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه " لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن الترم الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية** ". ويشير ذلك الى ضعف درجة الإفصاح عن التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة .

<u>الفرضية الفرعية السابعة:</u>

لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.

جدول (21) يوضح اختبار (t) لقياس مدى دلالة الاختلافات في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن الأصول البيئية

السؤال الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
واقع الافصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	50	2.6533	1.02344	**0.3951**	**0.052**	**غير دالة**

المصدر: من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (21) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (2.65) وهو أقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية السابعة هو (0.052) وهو أكبر من المستوى المعتمد في البحث عند مستوى دالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي قبول الفرض العدمي ونصه " لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الافصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية ويشير ذلك إلى ضعف درجة الإفصاح عن الأصول البيئية في الشركات الصناعية اليمنية محل الدراسة .**

<u>نتائج تحليل واختبار الفرضية الرئيسية الثانية:</u>

" لا يوجد اثر للإفصاح البيئي على الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية "

وللتعرف آراء عينة الدراسة حول انر للإفصاح البيئي على الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لكل فقرة من فقرات الفرض كما في الجدول (22).

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب لنتائج عينة الدراسة حول اثر الإفصاح عن الأداء البيئي على الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	مستوى الاهمية
.1	يساعد الافصاح عن الاداء البيئي في نحسين ظروف المنشآت من الناحية المالية.	4.45	7076	%89	4	مرتفع
.2	يؤدي الافصاح عن الاداء البيئي إلى تقديم المعلومات الغير المالية المكملة للتقارير والمعلومات المالية.	4.34	.5144	%86.8	4	مرتفع
.3	يعزز الإفصاح عن الأداء البيئي تحسين قدرت المنشآت المالية	4.66	4778.	%93.2	1	مرتفع
.4	يؤدي زيادة وعي الملاك وأصحاب المصلحة بأهمية الافصاح عن الاداء البيئي إلى زيادة ثقة المستثمرين بكفاءة المنشآت المالية.	4.45	6006.	%89	4	مرتفع
.5	يساهم تطبيق منشآت الاعمال لمفهوم الافصاح عن الاداء البيئي إلى تقديم تقارير أكثر صادقيه مما يعزز مكانتها المالية.	4.16	6816.	%83.2	5	مرتفع
.6	يؤدي الافصاح عن الاداء البيئي إلى تقليل التزامات منشآت الاعمال المالية نتيجة تخفيض المخاطر البيئية.	4.48	5391.	%89.6	3	مرتفع
.7	يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي تطبيق السياسات المحاسبية المالية لمعالجة القضايا البيئية.	4.54	5032.	%90.8	6	مرتفع
.8	يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي ابرز المعلومات المتعلقة بالغرامات والمخالفات البيئية التي تحملتها منظمة الأعمال خلال السنة المالية.	4.07	5987.	%81.4	6	مرتفع
.9	يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي إلى ضرورة الإفصاح عن الالتزامات المالية العرضية البيئية لمنظمات الأعمال.	4.04	7126.	%80.8	3	مرتفع
.10	يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي ضرورة الإفصاح عن تكاليف الأنشطة البيئية المختلفة.	3.91	6682.	%78.2	8	مرتفع
	الفرض الثاني	4.31	.2919	%86.2		مرتفع

المصدر : من إعداد فريق البحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول (22) أعلاه وجود اتفاق كبير وبدرجة موافقة مرتفعة بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول فقرت فرض العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا الفرض ككل (4.31) وانحراف معياري (0.2919) وبدرجة موافقة مرتفعة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (22) أن المتوسطات الحسابية لفقرت هذا الفرض قد تراوحت بين (3.91 -4.66)، فكان أعلى متوسط حسابي على مستوى فقرات هذا الفرض للفقرة (3) ونصها:

(يعزز الإفصاح عن الأداء البيئي تحسين قدرت المنشآت المالية) إذ بلغ (4.66) وبانحراف معياري (0.4778)، وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كان أقل متوسط حسابي على مستوى فقرات هذا الفرض للفقرة (10)، وتنص على (يتطلب الإفصاح عن الأداء البيئي ضرورة الإفصاح عن التكاليف المالية البيئية للأنشطة البيئية المختلفة) وبلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3,91)، وبانحراف معياري (0.6682).

يلاحظ من الجدول (22) **أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (4.31) وهو أقل من المتوسط الافتراضي لهذه الدراسة والبالغ (3)** ، كما كان مستوى الدلالة الناتج عن اختبار الفرضية الفرعية السابعة هو (0.002) وهو اقل من المستوى المعتمد في البحث عند مستوى دالة (a =0.05) ، وبما أن القاعدة هي قبول الفرض العدمي إذا كانت مستوى الدلالة الناتجة أكبر من (a =0.05) ويرفض الفرض إذا كانت مستوى الدلالة أقل من (a =0.05) **فإن النتيجة هي رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة " يوجد اثر للإفصاح البيئي على الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية"**

رابعاً : النتائج والتوصيات: اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ما يلي:

نتائج التحليل الوصفي: خلصت نتائج التدليل الوصفي الى ما يلي:

1. ان الإفصاح عن مجال السياسات البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة ولكنه لا يزال محدودا حيث لما يتجاوز الوط الحسابي المعياري لهذه الدراسة وهو (3).

2. ان الإفصاح عن المجال الثاني ممارسات السلامة والأمان البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة وقد تجاوز حدود الوسط الحسابي المعياري لهذه الدراسة وهو (3) وقد حل بالترتيب الثاني.

3. ان الإفصاح عن المجال الثالث المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل و ببيئة العمل في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة ولكنه لا يزال محدودا حيث لما يتجاوز الوسط الحسابي المعياري لهذه الدراسة وهو (3).

4. ان الإفصاح عن المجال الرابع الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة ولكنه لا يزال محدودا حيث لما يتجاوز الوسط الحسابي المعياري لهذه الدراسة وهو (3).

5. ان الإفصاح عن المجال الخامس التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة ولكنه لا يزال محدودا حيث لما يتجاوز الوسط الحسابي المعياري لهذه الدارسة وهو (3).

6. ان الإفصاح عن المجال السادس التزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة و قد تجاوز الوسط الحسابي المعياري لهذه الدارسة وهو (3) وقد حل بالترتيب الأول.

7. ان الإفصاح عن المجال السابع الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية كان متوسطا من وجهة نظر افراد العينة ولكنه لا يزال محدودا حيث لما يتجاوز الوسط الحسابي المعياري لهذه الدارسة وهو (3) وقد حل بالترتيب الاخير.

نتائج اختبار الفرضيات :

جدول رقم (23) نتائج اختبار الفرضيات

م	الفرضية	نتيجة
.1	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن السياسات البيئية في التقارير العمالية للشركات الصناعية اليمنية..	قبول
.2	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	قبول
.3	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل وببيئة العمل في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية..	قبول
.4	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي إجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية..	قبول
.5	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن التغيرات الهيكلية في الشركة لتطوير الإحساس البيئي في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	قبول
.6	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الالتزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية.	قبول
.7	لا يوجد اختلافات ذات دلالة احصائية في اراء عينة الدراسة حول واقع الإفصاح المحاسبي عن الأصول البيئية في التقارير المالية للشركات الصناعية اليمنية	قبول
.8	لا يوجد دورللإفصاح البيئي على الأداء المالي للشركات الصناعية اليمنية	رفض

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة نوصي بالتالي :

1. نشر الوعي البيئي مع ضرورة سن التشريعات والقوانين التي تلزم الشركات بأخذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التلوث الناتجة من ممارسات الشركات الصناعية لأنشطتها والعمل بمسؤولية خالصة تجاه البيئة.

2. يجب على الشركات خاصة الصناعية منها الافصاح بوضوح عن البرامج والسياسات التي تتبناها في الحفاظ على البيئة.

3. ضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في القيام بالمسؤولية البيئية التي تحقق التنمية المستدامة من خلال المحافظة على البيئة والافصاح عن الاداء البيئة في التقارير المالية.

4. تطوير اساليب جديدة تشمل عرض القوائم المالية لبيانات تفصيلية واساسية عن الاداء البيئي للشركات الصناعية

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1. الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب و الجبوري، جميلة حمران نامس (2016)، تحليل العلاقة بين الافصاح البئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية : دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط ، العراق، العدد (12) ص. ص.195-227

2. عثمان، عطرة نادر النور (2014) "دراسة تطبيقية دور الافصاح المحاسبي البيئي في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات المالية السودانية " (السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، فلسفة المحاسبة والتمويل. ص 67-68 .

3. فرج، هاني خميل (2017)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وقيمة الشركة درساه تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة المحاسبة والمراجعة كلية التجارة ، جامعة بنى سويف، مصر ، المجلد الخامس، العدد الأول يناير، ص. ص. 107-148.

4. فارس جميل حسين الصوفي وآخرون (2012)، أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية ، بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 2 ص 222 .

5. غسان فلاح المطارنة، (2008). مدى التزام الشركات الصناعية الأردنية المساهمة بالإفصاح عن الأداء البيئي محاسبيا، دورية الإداري، العدد 113 ، ص 158 .

6. لقمان محمد أيوب الدباغ، شكر محمود مصطفى، ياسمين أكرم جاسم الدباغ، (2012) تحليل الإفصاح البيئي للشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة بحوث مستقبلية ، العدد 40. . ، ص ص 180-180 .

7. إسماء الهاشمي عقيل حمزة حبيب الحسناوي، زينب عزيز باصي. (2017). متطلبات القياس والافصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية العراقية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ،

مجلد 14، عدد 3، ، ص 1159.

8. أسماء محمد إبراهيم عبد الرازق. .(2014). تأثير ملكية المؤسسات المالية على مستوى الافصاح عن الاداء البيئي الاختياري دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية مجلة الفكر المحاسبي قسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد 18 (العدد 4، ص 657.

9. وكثير، جبار، ومناخ، بسمه. (2018)، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية. الملتقى الوطني حول إشكالية المؤسسات المتوسطة والصغيرة. الفترة 76 ديسمبر . ص 15 .

10. بيومي سعد محمد .د. (2010) . إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي مع دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التجارة جامعة الاسكندرية.

11. ثائر عدنان، قيس أديب الكيلاني، أسماء ابراهيم العمارنة، (2012)، " أيهما أكثر قدرة على تفسير التغيير في القيم السوقية للأسهم أهي القيمة الاقتصادية المضافة EVA أم معايير الأداء التقليدية"، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية (سلسلة العلوم الانسانية) – جامعة العلوم التطبيقية – الأردن، مج 14 ع 1، ص 2.

12. حنان محمد إسماعيل يوسف (2016)، " العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات و أدائها المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في المؤشر المصري لمسئولية الشركات"، الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، مصر، ص. ص 353-396.

13. خليل إبراهيم رجب و زياد هشام السقا. (2016). دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن (العدد 18)، ص 251.

14. الدباغ، لقمان محمد أيوب الدباغ، واخرون (2012)، تحليل الإفصاح البيئي للشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة بحوث مستقبلية، ، العدد 40. . ، ص ص 180 -180.

15.رواني، أبو حفص (2014). المراجعة البيئية للمؤسسات كأداة لتحقيق التنمية المستدامة مجلة رؤى اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي الجزائر العدد 6، ص 198.

16.صالح علي أحمد الواسع، (2014)، أثر الأدوات الداخلية لحوكمة البنوك التجارية على سياسة توزيع الأرباح والقيمة السوقية المضافة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية – مصر مج5، ع3 ، ص 190.

17.صيفى حسنية، ابن عمارة، نوال (2015)، " قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة : دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر ghgo CAC 40 خلال الفترة (2008 – 2013)، مجلة الباحث – الجزائر، ع15 .

18.عبد الرزاق قاسم الشحادة، (2010)، "القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، العدد لأول، ص 283 .

19.عبد الناصر محمد نور أحمد (2015). مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة: دراسة تطبيقية – مجموعة سودانل للاتصالات المحدودة (السودان)، مجلة جامعة البحر الاحمر السودان، العدد الخامس، ص 193.

20.علاء جاسم سلمان، وجليلة عيدان الذهبي (2016). القياس المحاسبي لتكاليف التلوث البيئي والافصاح عنها في الوحدات الاقتصادية، مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام ،بغداد ،العراق، المجلد 23 العدد 45 ، ص. ص. 111-119.

21.القرني، & أحمد بن عبد القادر . .(2014). معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية آراء) المراجعين الخارجيين والشركات"، مجلة الجامعة الاردنية لإدارة الاعمال المجلد 10 العدد 3 .

22.القيسي، احمد فارس (2014)، " تقييم أثر سياسات إدارة رأس المال العامل المغامرة على ربحية الشركة و قيمتها السوقية المضافة"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية الاردن مج 29، 15، ص 185.

23.محجوبي، نور الهدى، و مخلفي أمينة (2016). تقييم الأداء البيئي في المؤسسات النفطية 6

دراسة حالة المديرية الجهوية للإنتاج – حوض بركاوي سوناطراك"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، عدد 05.، ص 74.

24.محمد ، طارق مختار (2014)، " تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي على مخاطر الأعمال بالتطبيق على شركات صناعة البتروكيماويات المصرية ، مجلة التجارة والتمويل) كلية التجارة – جامعة طنطا) – – مصر، ع1، ص.ص. 229 – 276 .

25.مقبل علي أحمد علي، (2010) ، دراسة لنماذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقيم أداء الشركات الصناعية والتعديلات المقترحة لاحتسابها دراسة تطبيقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد العراق، المجلد 05 ، العدد 11 ، ص 4 .

26.مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (2015)، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، مصر، مج 19 ع4 .

27.الموسوي، عباس نوار كحيط، والدباغ، محمد ايوب و الجبوري جميلة حمران نامس (2016) تحليل العلاقة بين الافصاح البئي والاداء المالي للوحدات الاقتصادية : دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة واسط ، العراق، العدد (12) ،ص. ص. 195-227.

28.الميهي، عادل عبد الفتاح مصطفى ، (2013) أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس للشركات المصرية : مدخل تحليل المحتوى"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل المال كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، ص.ص 31 34 .

29.نجوى عبد الصمد (2015) المحاسبة عن الأداء البيئي: دراسة تطبيقية في المؤسسات الجزائرية المتحصلة على شهادة الأيزو 14001 ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، ، ص 93 .

30.هاني خميل فرج (2016) . العلاقة بين مستوى الافصاح البيئي وقيمة الشركة – دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية مجلة المحاسبة والمراجعة . جامعة بني سويف، ص 778 .

31. هلال، هدى ابراهيم احمد ، (2017)، "دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في دعم التنمية المستدامة : دراسة ميدانية ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، مج 21 . ع 3 ، ص. 20.

المراجع الأجنبية :

Arora, M. P., & Lodhia, S. (2017). The BP Gulf of Mexico oil spill: Exploring the link between social and environmental disclosures and reputation risk management. .1287 :Journal of Cleaner Production, Part 3, p

AzlanAmran, Shiau Ping Lee and S. Susela Devi.(2014)."The Influence of Governance Strategic Corporate Social Responsibility Toward Sustainability Reporting Quality" .Business Strategy and The Environment. .235-P.p.217

Baboukardos, D., & Rimmel, G. (2016). Value relevance of accounting information under an integrated reporting approach: A research note. Journal of Accounting and Public Policy, 35(4), p. 437.

Chen, L., Feldmann, A., & Tang, O. (2015). The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance: Evidences from GRI reports in manufacturing industry. International Journal of .Production Economics, 170, p. 446

Cho, C. H., & Patten, D. M. (2007). The role of environmental disclosures as tools of legitimacy: A research note. Accounting, organizations and society, .647-639 ،(8-7)32

Declaration of the UN Conference on the Human Environment (1992), available at: www.unep.org/

Deswanto, R. B., & Siregar, S. V. (2018). The associations between environmental disclosures with financial performance, environmental performance, and firm value. Social Responsibility Journal, (just-accepted), p:180- 193.

Gonenc, H., & Scholtens, B. (February 2017). Environmental and

Financial Performance of Fossil Fuel Firms: A Closer Inspection of their Interaction. Ecological Economics, 132, pp. 307-328.

Lambooy,T, Hordijk., R., & Bijveld, W., (2014). Communicating about Integrating Sustainability in Corporate Strategy: Motivations and Regulatory Environments of Integrated Reporting from a European and Dutch Perspective. Critical Studies on Corporate Responsibility, Governance and Sustainability. 6, p. 240.

Li, Y., Gong, M., Zhang, X. Y., & Koh, L. (2018). The impact of environmental, social, and governance disclosure on firm value: The role of CEO power. The British Accounting Review.p. 62.

Liang, D., & Liu, T. (20 January 2017). Does Environmental Management Capability of Chinese Industrial Firms Improve The Contribution of Corporate Environmental Performance to Economic Performance? Evidence.

الملاحق

مجموعة الرحبي التجارية والصناعية

1- تأسيس مجموعة الرحبي التجارية الصناعية وبدأت نشاط المجموعة في عام 1954م بواسطة الحاج/ علي جابر الرحبي (رحمة الله) في مدينة صنعاء في تجارة المواد الغذائيـــة ومـــواد البناء. اذ كان أسم المجموعة عند تأسيسها في عام 1954م محالات الرحبي التجارية، ومـــع تطور نشاط المجموعة وتنوع أنشطة شركاتها ، تم تغيير أسم المحالات الي مجموعة الرحبي التجارية والصناعية.

2- شركات مجموعة الرحبي التجارية الصناعية

الشركة اليمنية لصناعة المنتجات الحديدية

شركة عدن للتجارة الدولية والاستثمار المحدودة – مصـــنع المنتجـــات الخشـــبية – مصـــنع الابلكاش

الشركة المتحدة للصناعات الغذائية الخفيفة المحدودة

يمن مول للتسوق

ماجك بارك

شركة الرحبي للتجارة العامة المحدودة (الامارات – دبي)

شركة الرحبي لصناعة المنتجات الحديدية المحدودة (الامارات – الشارقة)